يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاربعاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٩١ . الموافق ١٥ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٩ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי, 30.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 219/47 - 30.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

في اعقاب سقوط (٣٠) كاتيوشا على «الحزام الامني»:

اسرائيل «لا تعتزم» ممارسة سياسة «ضبط النفس» في جنوب لبنان!!

● م.ت.ف تنفي ان يكون عرفات امر بفتح جبهة مع اسرائيل في جنوب لبنان ● قصف مخيم الرشيدية ومواقع «حزب الله» بالمدفعية والبحرية الاسرائيليتين ●

● تونس - «و.ص.ف» - نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في تونس ان يكون الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بفتح

● البقية على ص ٤ ●

اليوم،

صواريخ «كاتيوشا» على المنطقة «الامنية»

● قوات الاحتلال ترد بقصف عدد من القرى ●

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - سقطت صواريخ كاتيوشا، اليوم الاربعاء، على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. وردت قوات الاحتلال الاسرائيلي بسرعة فقصفت قرى الى الشمال من هذه المنطقة.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان صواريخ سقطت في محيط ثكنة حاصبيا دون ان توقع ضحايا او تسبب اضرارا.

اضافت الاذاعة ان المدفعية الثقيلة التابعة للميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ردت بقصف قرى مرج الزعرور والخلوات وعين عطا.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان نحو ثلاثين قذيفة سقطت في محيط القرى الثلاث دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

شبكة التلفزيون الامريكية «أي.بي.سي»:

اتفاق بين طهران وبغداد بشأن عبور الطائرات المقاتلة العراقية الى ايران

● واشنطن - «و.ص.ف» - قالت شبكة «اي.بي.سي» الامريكية للتلفزة، مساء امس (الثلاثاء) ان طهران وبغداد عقدتا، قبل الحرب، اتفاقا بشأن عبور المقاتلات العراقية الى ايران.

ولم تنسب الشبكة هذه المعلومات الى أي مصدر واكتفت بالقول، نقلا عن مراسلها في لندن، «ان مصادرنا أوضحت ان اتفاقا خاصا بهذا الشأن تم التوصل اليه قبل ثلاثة ايام من اندلاع الحرب».

وذكرت الشبكة ان «نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، عزة ابراهيم، قام بزيارة طهران واتفق مع الايرانيين على اقامة ملجأ أمين للطائرات العراقية». وقالت ان «الايرانيين وافقوا على السماح لهذه الطائرات بمغادرة ايران اذا ما اصبحت مشاركتها ضرورية».

ونقلت الشبكة عن مراسلها ان هذا الاتفاق جزء من اتفاق اشمل «تم التوصل اليه قبل الغزو العراقي للكويت من اجل اقامة علاقات اوثق بين ايران والعراق».

ويذكر ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا انها لا تعرف شيئا عن مثل هذا الاتفاق واكد المسؤولون الامريكيون ان الطيارين العراقيين الذين لجأوا مع طائراتهم الى ايران «اختاروا الفرار من ساحة المعركة وان ذلك يعتبر مؤشر ضعف»!

عرفات يؤكد ان اسرائيل «متورطة عسكريا» في حرب الخليج

● باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث بثه التلفزيون الفرنسي امس الثلاثاء ان اسرائيل «متورطة عسكريا» في حرب الخليج منذ اندلاعها.

وقال عرفات، الذي اجري الحديث معه في مقر قيادته في تونس: «لدي معلومات تؤكد ان اسرائيل متورطة كليا في الحرب منذ بدايتها. وبعض طائراتها تشارك في الهجمات انطلاقا من القواعد الامريكية. اضافة الى ذلك فان بعض الصواريخ اطلقت من صحراء النقب على القسم الغربي من العراق».

واثناء هذه المقابلة، التي اجريت قبل ان تطلق القذائف الصاروخية على الحزام الامني انطلاقا من جنوب لبنان، شدد عرفات على انه يحق للفلسطينيين الدفاع عن انفسهم. وقال في هذا الصدد: «لا تنسوا انهم يتعرضون يوميا للهجمات».

واضاف ان «بعض اجزاء الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت تعاني المجاعة بسبب نظام حظر التجول» الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ ثلاثة عشر يوما. واردف قائلا: «في اوروبا والولايات المتحدة لم يحتج احد على هذه الجريمة ضد الانسانية».

وخلص الزعيم الفلسطيني الى القول: «فكروا بالجماهير في الشارع العربي وخاصة انتم في اوروبا. فكروا في الجماهير العربية والا فستترك هذه الحرب آثارا قائمة في القرن المقبل».

● «الاتحاد» تعود الى عدد صفحاتها السابق

● ابتداء من يوم الاحد القادم ٣ شباط ١٩٩١، تعود «الاتحاد» الى الصدور بعدد صفحاتها السابق، كما كانت قبل اعلان حالة الطوارئ». فتصدر في الايام العادية بـ ١٢ صفحة من القطع الصغير وايام الجمعة بـ ١٦ صفحة.

وسننتهز هذه الفرصة لاجراء المزيد من التنويع والابواب الجديدة.

وباستمرار حالة الطوارئ»، سنضطر الى مواصلة اصدارها كصحيفة مسائية. وسنستمر في السعي لنشر اخبار طازجة، بحيث تضم آخر اخبار نهار صدورها نفسه.

وفي القريب العاجل، ننشر استطلاع رأي بين القراء ليشاركونا في القرار: هل نواصل اصدار الجريدة بهذا القطع وكجريدة مسائية ام نعود الى الوضع السابق.

كلنا ثقة بان قراء «الاتحاد» الذين تربطهم بها علاقة مميزة في عالم الصحافة، سيتجاوبون مع هذا الاستطلاع. ونرجو حسن التفهم لاوضاع الطوارئ» وما تركته من آثار على اصدار الجريدة.

● هيئة التحرير والادارة ●

البيان السوفييتي - الامريكي:

العمليات العسكرية ضد العراق يمكن ايقافها اذا ما تعهد بالالتزام التام بقرارات مجلس الامن !

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، جيمس بيكر والكسندر بسمرتنيخ في اعلان مشترك، الليلة الماضية، ان العمليات العسكرية «يمكن ان تتوقف ضد العراق اذا ما تعهدت بغداد، دون اي التباس،

● البقية على ص ٢ ●

□ السلام لا الحرب ! □



● على أحد الجدران في مدينة القدس: «السلام لا الحرب» «وسكان تل ابيب - الى البيت»!!

تعقيبا على المبادرة السوفييتية - الامريكية بخصوص الحرب في الخليج

توفيق طوبي: انها تراجع من واشنطن وقبول منها لايقاف الحرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادلى الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتصريح التالي تعقيبا على البيان السوفييتي - الامريكي المشترك بخصوص الحرب في الخليج بما يلي: «ان استعداد الولايات المتحدة لايقاف الحرب ضد العراق مقابل تعهد عراقي بالانسحاب من الكويت وتعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالعمل المشترك من اجل تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط - كما جاء في البيان الامريكي - السوفييتي المشترك يشكل، في اعتقادي، تراجعا من جانب واشنطن وقبولا منها بايقاف الحرب دون تحقيق هدفها الاساسي - وهو ليس استقلال الكويت وانما تدمير العراق وانشال المشاريع الامريكية الاستعمارية في المنطقة».

والبارز هنا في استعداد الولايات المتحدة لوقف الحرب هو تأثير الرأي العام العالمي والعديد من الدول ومنها الاتحاد السوفييتي المطالبين بوقف الحرب وكذلك يبرز تأثير صمود العراق نفسه.

● البقية على صفحة ٥ ●

العراق: قواتنا توغلت الى داخل الاراضي السعودية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قوات عراقية «قامت بهجمات على قوات العدو عبر الحدود مع السعودية في منطقة عرعر».

وجاء في البيان رقم ٣٩ للقيادة العسكرية العراقية ان واحد ارتالنا تمكن من التوغل داخل اراضي نجد والحجاز (السعودية) خمسة عشر كيلومترا ثم تمكن رتل آخر من الاندفاع في تلك الاراضي مسافة عشرين كيلومترا».

وقال ان «قواتنا المهاجمة كبدت العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات» واستولت على اسلحة ومعدات صالحة للاستعمال.

واشار من جهة اخرى الى ان «احدى دورياتنا الراكبة قامت عشية امس بالاندفاع عبر حدودنا مع السعودية في محافظة الكويت مستهدفة نقاط المراقبة للعدو» وخاضت «اشتباكا ساخنا وسريعا». ولكن رجال الدورية من تدمير عدد من مركبات العدو وقتل وجرح اعداد من افراده وتدمير اسلحتهم ثم عادوا الى قواعدهم سالمين».

وحذر البيان «الادارة الامريكية والصهاينة المجرمين وحلفاءهم المضلين وعبيدهم ممن يسمون عرباء بأن هذه العملية «ما هي الا غيض من فيض وسيعلمون علم اليقين ثم سيعلمون علم اليقين ما يخبئه الله وجند العراق من الضربات الموجعة».

شبكة «سي.ان.ان»:

بغداد تدعو ١٥ صحفيا اوروبيا

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكد مراسل شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» في بغداد، بيتر ارنت، امس الثلاثاء، خلال بث مباشر في الوقت الذي كانت تتعرض فيه بغداد للقصف، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، دعا ١٥ صحفيا اوروبيا لزيارة العاصمة العراقية اليوم الاربعاء.

وقال ارنت، وهو الصحفي الامريكي الوحيد الموجود حاليا في بغداد والذي كان يتحدث عن المقابلة التي اجراها مع الرئيس العراقي امس الاول الاثنين وبثت صورها امس الثلاثاء، ان لديه «انطباعا بأنه (الرئيس العراقي) يريد الاتصال بي او ربما بالغرب».

واضاف ان الرئيس العراقي «كان يبدو لطيفا وودودا» موضحا أن لديه انطباعا بان العراق يريد الانفتاح مجددا على الصحافة الغربية. وقال ان ١٥ صحفيا اوروبيا سيصلون اليوم الاربعاء الى بغداد بينهم فرق تلفزيونية.

سفارة فلسطين في عمان تؤكد ان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني قتل اثناء قصف الكويت

● عمان - «و.ص.ف» - اكد سفير فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني، رفيق شفيق قبلاوي، قتل صباح امس الثلاثاء في الكويت اثناء القصف الجوي الذي شنته القوات المتحالفة.

وكان قبلاوي، مساعد سليم الزعنون، احد نائبي رئيس المجلس الوطني. وقد اصيب مع احد اقربائه بشظايا قنابل في الوقت الذي كانا يغادران فيه منزل مندوب فلسطين في الكويت كما اوضح عبد الرحيم.

وبعد ان تم نقله الى المستشفى توفي قبلاوي متأثرا بجروحه. لكن قريبه الذي لم تكشف هويته كان لا يزال موجودا في المستشفى بعد ظهر امس.

سالم جبران الى موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد الى موسكو، صباح اليوم، رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران. وسيشارك هناك في مؤتمر طلابنا الذين يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي. كما سيلقي سلسلة من المحاضرات في مختلف الجامعات السوفييتية.



بيان بيكر - بسمرتنيخ

● يوما بعد يوم تتزايد المؤشرات التي تدل على ترسخ الاقرار الدولي بالحاجة الملحة الى تسوية النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية بالطرق السلمية.

وضمن ذلك يشكل الجزء المتعلق بهذا الأمر في بيان وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بسمرتنيخ وبيكر، الذي صدر في واشنطن الليلة الماضية، مؤشرا بالغ الدلالة على حقيقة هامة هي ان القضية الفلسطينية ما انفكت في محور الاهتمام العالمي على الرغم من الانشغال الكلي بأزمة الخليج وبعيدا عن التحريض الاسرائيلي الرسمي، المتواتر صبح مساء، على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية - م.ت.ف - وانتفاضته الشعبية تحت ستار الحرب الكثيف وفي حمأة عودة الحرارة الى المشاريع الاستعمارية القديمة المناوئة للشعوب العربية وتسلل الدفء الى علاقات اسرائيل الدولية.

ولا ينبع تقييمنا للامور على هذا النحو من الوثوق الاعمى بنوايا لا تزال - بكل المقاييس - في طور الغيب وانما من حقيقتين كبيرتين: اولا - الثقة والايمان بأن الحرب في الخليج وما ترتب ويترتب عليها ليس من شأنه، موضوعيا، ان يبدد الاهتمام الواسع بقضية الشعب العربي الفلسطيني بعد ان دفعتها الانتفاضة المستمرة ومبادرات السلام العديدة من جانب م.ت.ف خطوات كبيرة الى الامام. وثانيا: حقيقة انه في غياب عملية سلام عادل وثابت، بما في ذلك بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، لن يتوفر الاستقرار في الشرق الاوسط.

لدى كتابة هذه السطور، صباح اليوم، لم يكن قد صدر بعد اي رد فعل رسمي من جانب حكام اسرائيل. مع ذلك فان افضل تقييم، من هذه الزاوية، لما تضمنه البيان السوفييتي - الامريكي من مواقف بهذا الخصوص هو اعتباره الجواب على جوقة الناعين من الاوساط الاسرائيلية الرسمية، الحاكمة والمعارضة، التي سارعت مع اطلاق اول رصاصة في الحرب الدائرة الى تدبيج بيانات التأبين للقضية الفلسطينية بلهجة لا تخلو من تأكيد على ان هذه القضية لن تقوم لها قائمة بعدا

(«الاتحـــاد»)

فيما يدخل حظر التجول اسبوعه الثالث على التوالي، اليوم:

نائب المفوض العام لوكـــالة الغوث الدوليـــة في الشرق الاوسط يطلع على النقص الخطير في الاغذية والادوية في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يزور المناطق المحتلة هذه الايام نائب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية في الشرق الاوسط، وليام ايغالتوم، الذي بدأ جولته صباح أمس بزيارة الى مقر ادارة الوكالة في غزة ثم اجتمع مع عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية هناك قبل ان ينتقل، مساء، الى القدس المحتلة وذلك للاطلاع على الاوضاع المتردية والاخذة في التدهور جراء حظر التجول الذي يدخل اسبوعه الثالث يوم غد في الضفة والقطاع ومنذ وقوع العدوان على العراق.

ويفيد مراسلنا في القطاع نقلا عن موظفين في وكالة الغوث زاروا عددا من المنازل في مخيمات المغازي والنصيرات والبريج ان اصحابها لم يكن بحوزتهم اكثر من بضعة كيلوغرامات من الطحين. اما في جنين فيفيد مراسلنا هناك ان حليب الاطفال وبعض الادوية الضرورية وبخاصة لمرضى القلب والسكري قد افتقدت من صيدليات المدينة.

وفي مخيم جباليا ابلغت سلطات الاحتلال ذوي المعتقل حسن محمد البرعي (٢٨ عاما) بقرار اغلاق منزلهم المكون من طابقين ويأوي (١٥) فردا. كما اجرت قوات الجيش عمليات تصوير لمنزل عائلة اياد مصطفى السلفيتي في جنين بعد ابلاغها بقرار اخلائه.

وكان شبان هاجموا سيارة تابعة لشركة «بيزك» في شارع صلاح الدين في القدس وسيارة لنقل الاموال في جنين بالحجارة فيما وقعت مواجهات في عدة مناطق اخرى في الضفة والقطاع وردت قوات الجيش باطلاق العيارات المختلفة بما في ذلك بالحياه خزانات المياه، كما في قلقيلية حيث تم تخريب عدد من خزانات المياه عرف من بين اصحابها عدنان حنون كما جرى تحويل عدد من اسطحة المنازل في المدينة الى نقاط مراقبة عسكرية.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال في غزة مراسل وكالة انباء «رويتر» الزميل الصحفي طاهر احمد شريح كما اعتقلت رئيس جمعية المحاسبين في القطاع ابراهيم صباح.

وجرت مداهمات ضرائبية للمنازل التي تخص بعض تجار اريحا عرف من بين اصحابها نمر ابو شوشة ومنصور السلايمة ومازن بركات.

وفيما رفع حظر التجول عن بعض المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع فقد تم اغلاق هذه المناطق ومنع الدخول او الخروج منها واليها كما صدرت احكام بدفع غرامات مالية تراوحت بين ٧٠٠ و١٥٠٠ شيكل ضد مواطنين في الخليل اتهموا بخرق حظر التجول في الخليل فيما اعتقل آخرون في عدد من المخيمات في القطاع.

وكانت جرت مصادمات عصر امس الاول في مخيم خانيونس اسفرت عن اصابة الفتى حازم صقر (١٤ عاما) برصاصة في فخذه والطفلة صابرين الجعبر (٣ سنوات) بعيار معدني في وجهها. كما تعرضت بعض النسوة للضرب في مخيم الشاطئ وبعض احياء غزة.

مجلس طمرة المحلي يشتري عتادا كاملا للاسعاف الاولي لمدارس القرية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - بالتنسيق مع وزارة المعارف والدفاع المدني، قام المجلس المحلي في طمرة بشراء عتاد كامل للاسعافات الاولية يضم اجهزة احياء ونقل للمصابين وعتادا كاملا وادوية متنوعة لجميع مدارس القرية.

وكان من المفروض ان يوزع هذا العتاد على مدارس القرية ابتداء من (٩١/١/١٥) ليتم تدريب الطلاب على استعماله في حالات الطوارئ، ولكن نشوب الحرب في الخليج وتوقف الدراسة منعا الاستمرار في هذا الاجراء.

وكانت اوراق المجلس المحلي قد بادرت الى اقامة لجنة طوارئ، من اطباء القرية الذين تعهدوا استقبال الحالات الطارئة في بيوتهم بعد التاسعة ليلا. وتعمل لجنة الطوارئ ٢٤ ساعة يوميا مستعدة للرد على جميع التساؤلات التي تواجه الاهالي.

ومن جهة اخرى عقد بعد ظهر يوم الاثنين اجتماع في بيت المسن بين رئيس جمعية «الهدى» للمسنين ومركزي المدارس الجماهيرية ومدربي القادة الشباب في القرية وذلك للتنسيق من اجل القيام بجولات ميدانية على بيوت المسنين في القرية وفحص صلاحية الغرف المغلقة والشرح لهم عن طريقة استعمال الكمامات.

في تعقيبات متلاحقة على الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل

آرنس: «في آخر المطاف سنرد وليست المسألة سوى معرفة كيف ومتى»

* شمير: «لن نتحرك الا بالتنسيق مع الامريكيين» * شارون: اسرائيل قادرة لوحدها على تدمير بطاريات الصواريخ العراقية *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن» موشيه آرنس، مساء امس (الثلاثاء)، ان خطر الصواريخ العراقية على اسرائيل «سيزول في اقل من شهر».

واعتبر ارنس في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ان «القوات المتحالفة لن تحتاج لكثير من الوقت لتحطيم صدام حسين واقل من ذلك لتعطيل قدراته على اطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية بشكل تام».

وتابع أرنس «اعتقد انه يتوجب اقل من شهرين لسحق صدام حسين. وليس بوسعنا القيام براهنات كثيرة. لكنه اذا قتل غدا فان الحرب ستنتهي بأسرع من ذلك بكثير».

وفي تلميح لتهديدات الرئيس العراقي الاخيرة باستخدام الاسلحة غير التقليدية، قال ارنس انها تتضمن «قسطا وافرا من المبالغة الشرقية»، مؤكدا في الوقت نفسه «لكننا نستعد لكل شيء».

وبحسب رأيه، فان العراق لا يملك سلاحا نوويا و «اذا كان يملك السلاح البيولوجي فان فاعليته محدودة».

وخلص وزير «الأمن» الى التأكيد على ان «اسرائيل سترد في اخر المطاف على الاعتداءات العراقية.. وليست المسألة سوى معرفة كيف ومتى».

ومن جهته، قال وزير الاسكان ارئيل شارون، خلال جولة قام بها، امس (الثلاثاء)، في شمال البلاد، ان اسرائيل «قادرة على منع اطلاق الصواريخ العراقية، او على الاقل تقليص خطرها الى الحد الادنى».

وأضاف وزير «الأمن» الأسبق الذي يخرج عن صمته للمرة الاولى منذ بداية الحرب «ان الجيش الاسرائيلي وحده قادر تماما على تدمير بطاريات الصواريخ العراقية المنصوبة في غرب العراق والتي تقصف اسرائيل».

وأضاف شارون «ان مناطق غرب العراق، حيث تطلق الصواريخ، بعيدة عن الكويت وعن ساحة المواجهة المحتملة بين القوات المتحالفة وبين القوات العراقية».

ومن جانبه، عاد شمير وأكد، يوم امس، ما كان صرح به من ان اسرائيل لن تتحرك الا بالتنسيق مع الادارة الامريكية.

وأضاف شمير الذي كان يتحدث امام وفد عن رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ان اسرائيل «سترد بالاسلوب وفي الوقت المناسبين».

في خطابه السنوي:

بوش: «الولايات المتحدة على طريق النصر»!!

● واشنطن - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الامريكيين، امس الثلاثاء، الى الاستمرار في مساندته في حرب الخليج. وقال ان الولايات المتحدة والتحالف الدولي «على طريق النصر» وان «الوقت لن ينقذ العراق»!

وقال بوش، في خطابه السنوي عن الحالة العامة في البلاد امام الكونغرس، انه «لا يريد تدمير العراق» وقال ان الولايات المتحدة «ستكون محرك السلام في الشرق الاوسط بعد الحرب»!

واشار الرئيس الامريكي الى ان «نظاما دوليا جديدا» يبرز الان في الخليج.

وقال اخيرا: «انني متأكد من الطريقة التي ستنتهي بها الحرب. كي ينتصر السلام سننتصر. هذا المساء اشعر بالراحة وانا اقول اننا على طريق النصر وان قدرة العراق على الاستمرار في الحرب تتحطم. ان استمرارنا وتدريبنا ومخططاتنا تعطي ثمارها. الوقت لن ينقذ صدام».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - هاتف وفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفرياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٦١) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

د. سري نسيبة يستأنف، ضد اعتقاله اداريا بتهمة نقل معلومات «أمنية»!

● استجواب جبهوي الى وزير «الأمن» ●

● القدس - من مراسلنا البرلماني ومن مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي، هاشم محاميد اليوم الاربعاء، استجوابا لوزير «الأمن» موشيه آرنس، حول اعتقال د. سري نسيبة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بادعاء انه قام بنقل معلومات «أمنية» الى خارج البلاد. وتساءل محاميد: لماذا تم اعتقال د. سري نسيبة اعتقالا اداريا؟ ولماذا لم تجر محاكمته اذا كانت هنالك ادلة تثبت صحة الادعاءات ضده؟ وطالب محاميد بالغاء الاعتقال الاداري واطلاق سراح د. سري نسيبة، فورا.

هذا، ومن المنتظر ان يتقدم الدكتور سري نسيبة باستئناف ضد امر اعتقاله الاداري لمدة ستة شهور بعد التقائه بمحاميه ظهر اليوم (الاربعاء) في معتقل «المسكوبية» في القدس.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت قبيل منتصف الليلة الماضية الدكتور نسيبة وابلغته بقرار اعتقاله الاداري. وعقبت والدته على امر اعتقال ابنها بأنه غير منطقي وتهمته غير منطقية وغير معقولة. ويذكر ان قوات «الامن» تنسب الى نسيبة تهمة «نقل معلومات امنية الى مصادر فلسطينية في الخارج قد تصل الى العراق وذلك بعد سقوط صواريخ عراقية في اسرائيل»! وتبقي سلطات «الأمن» تفاصيل هذه التهم طي الكتمان والسرية.

البيان السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

بالانسحاب من الكويت».

وجاء في بيان الوزيرين الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ان «هذا التعهد يجب ان تليه على الفور اجراءات ملموسة تؤدي الى الالتزام التام بقرارات مجلس الامن».

وتعهد الوزيران، ايضا، بالسعي الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بما في ذلك بين اسرائيل والبلدان العربية والفلسطينيين بعد تسوية ازمة الخليج.

وقال بسمرتنيخ ان هذا الاعلان لا يقيم الرابط بين الاجتياح العراقي للكويت وبين المسألة الفلسطينية والذي سعى اليه العراق وما زالت الولايات المتحدة ترفضه.

وفي رد على ما ابداه الاتحاد السوفييتي من قلق حيال تصاعد النزاع زعم بيكر، في الاعلان، بأن «الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف يسعون الى تحرير الكويت وليس الى تدمير العراق»!!

وقال بيكر ان «الولايات المتحدة تبذل كل جهد لتجنب ايقاع ضحايا بين المدنيين وانها لا تسعى الى اطالة امد النزاع» مرددا بذلك عمليا وبصورة حرفية التعابير التي استخدمها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ووزير خارجيته بسمرتنيخ منذ اسبوع.

وتعهد الوزيران، ايضا، بالسعي الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. وجاء في الاعلان انهما «اتفقا على انه في غياب عملية سلام حقيقية توفر السلام العادل والامن والمصالحة بما في ذلك بين اسرائيل والبلدان العربية والفلسطينيين فلن يكون ممكنا معالجة اسباب النزاع الاخرى وعدم الاستقرار في المنطقة».

وتابع البيان «ان الجهود الامريكية - السوفييتية ستكون غداة انتهاء ازمة الخليج سهلة بشكل كبير ومتزايدة من اجل تحريك السلام بين العرب والاسرائيليين ومن اجل الاستقرار في المنطقة بالتشاور مع الاطراف الاخرى في المنطقة».

واعرب بيكر وبسمرتنيخ عن «اقتناعهما بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يمكنهما، كما بدا ذلك في النزاعات الاقليمية الاخرى المختلفة، ان يقدما مساهمة جوهرية لتحقيق تسوية لمجمل مشاكل الشرق الاوسط».

وقال بسمرتنيخ ان هذا الاعلان لا يربط بين الاجتياح العراقي للكويت وبين المسألة الفلسطينية وهو ما سعى اليه العراق وما زالت الولايات المتحدة ترفضه وانه يبين فقط ان السلام في الشرق الاوسط «سيتمتع بالاولوية» لدى الحكومتين.

من جهة اخرى اكد الوزير السوفييتي بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع نظيره الامريكي ان المشاكل العالقة المختلفة قبل ابرام معاهدة «ستارت» لخفض ترسانة الصواريخ النووية والقاذفات العابرة ستجد حلا في شباط المقبل.

ومن المقرر ان يلتقي المفاوضون الرئيسيون هذا الاسبوع في جنيف. ورأى بسمرتنيخ انهم يستطيعون، في اطار الخبراء، تسوية المسائل التي لم تعد سوى مسائل فنية.

ويذكر ان القمة السوفييتية - الامريكية التي كانت مقررة في موسكو من ١١ الى ١٣ شباط المقبل قد ارجئت الى موعد لاحق.

من جهة اخرى اكد الناطق باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي ايغناتينكو، امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي اعد «مبادرات ومقترحات تشمل لائحة من القضايا في مقدمتها النزاع في الخليج».

ورأى ايغناتينكو ان «هنالك خطرا من انتهاك منطق مجلس الامن» مذكرا بان الاهداف التي حددتها الامم المتحدة تتمثل في انسحاب العراقيين من الكويت واعادة الحكومة الشرعية الى السلطة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، تلقى اليوم ذاته، رسالة من نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، حول «الحرب في الخليج».

واضافت الوكالة ان وزير الخارجية الايراني تسلم الرسالة من سفير الاتحاد السوفييتي في ايران، فلاديير غوديف.

من ناحية اخرى اعرب غوديف عن رغبة موسكو في تطوير العلاقات مع طهران لـ «خدمة السلام والاستقرار العالميين ومصالح البلدين».

«نداء ملح» الى دي كوليار:

م.ت.ف تطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لتأمين حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - وجه القائم بالاعمال الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، «نداء ملحا» للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بخصوص وضع الفلسطينيين الذين يعيشون منذ اثني عشر يوما في ظل نظام حظر التجول في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وفي رسالة مؤرخة في الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري نشرت امس الثلاثاء، قال القدوة ان «الاراضي الفلسطينية المحتلة وضعتها اسرائيل منذ اثني عشر يوما تحت نظام حظر تجول صارم. سيجعل من الفلسطينيين اذا ما خرجوا من منازلهم عرضة للاعتقال او الاصابة بالرصاص. والشروط التي نتجت عن حظر التجول هذا تزيد من تفاقم وضع كان في الاصل لا يطاق».

واضاف القدوة: «نطالب الى المجتمع الدولي ان يولي الانتباه اللازم للوضع الخطير السائد في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتأمين حماية المدنيين الفلسطينيين ضحايا الاحتلال الاسرائيلي».

مقتل طيار اسير في هجوم للحلفاء على بغداد

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن ناطق عسكري عراقي، امس الثلاثاء، ان واحد الطيارين الاسرى الاجانب قتل» امس الاول الاثنين خلال هجوم للقوات الحليفة على بغداد.

وأوضح الناطق ان الطيار هو واحد الطيارين الاسرى الاجانب الذين تم اخلاؤهم الى احد مقرات وزارة الصناعة التي استهدفها قصف الحلفاء.

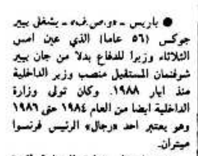
ولم تعلن هوية الطيار.

المجلس الاسلامي الاعلى في تونس ينتقد مشاركة قوات اسلامية في التحالف المناهض للعراق

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في تونس ان مشاركة بعض قوات المسلمين في صفوف التحالف المناهض للعراق يعد «بدعة»، ودعا كل المنظمات الاسلامية في العالم الى العمل على وقف حرب الخليج وتوحيد صفوف المسلمين.

وقال ان هذه «الحرب المدمرة التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق باسم الشرعية الدولية وبحجة تحرير الكويت استهدفت المؤسسات التربوية والعلمية والصحية والاجتماعية العراقية».

بيير جوكس وزير الدفاع الفرنسي الجديد



● باريس - «و.ص.ف» - يشغل بيير جوكس (٥٦ عاما) الذي عين امس الثلاثاء وزيرا للدفاع بدلا من جان بيير شوفنمان المستقيل منصب وزير الداخلية منذ ايار ١٩٨٨. وكان تولى وزارة الداخلية ايضا من العام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٦ وهو يعتبر احد «رجال» الرئيس فرنسوا ميتران.

وبعدما تولى وزارة الصناعة لفترة وجيزة في حكومة الاشتراكي بيير موروا انتقل الى وزارة الداخلية واللامركزية في حكومة لوران فابيوس من تموز ١٩٨٤ حتى اذار ١٩٨٦. وقد اطلق خلال هذه الفترة خطة تحديث الشرطة.

وفي الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٤ ترأس جوكس المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية التي قادها مجددا من اذار ١٩٨٦ حتى ايار ١٩٨٨.

وانتخب جوكس، الحقوقي والاختصاصي في المشكلات الاقتصادية، نائبا في ساون اي لوار (شرق وسط فرنسا) منذ ١٩٧٣. وهو عضو في اللجنة القيادية والمكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي.

ولد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٤. وكان والده لوي جوكس عضوا في المجلس الدستوري ووزيرا سابقا في عهد الجنرال ديغول وسفيرا لفرنسا وحفيدا للمؤرخ دانيال هاليفي. وبعد دراسة الحقوق دخل المعهد الوطني للادارة واصبح مستشارا في دائرة الحسابات.

ومنذ ١٩٨٠ عين مديرا لمجلة «الاشتراكية والاقتصاد» والف عدة كتب بينها «اشتراكية الممكن» (بالتعاون مع فرنسوا ميتران) في ١٩٧٠ و«اطلس الاشتراكية» في ١٩٧٣.

وبيير جوكس متزوج وله اربعة اولاد. وهو ضابط احتياطي.

رسالة استقالة شوفنمان

● باريس - «و.ص.ف» - اشار وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شوفنمان، في رسالة استقالته التي قدمها الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى انه يعتبر ان «منطق الحرب يعرضنا الى الابتعاد كل يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة».

وفي ما يلي نص الرسالة التي تحمل تاريخ ٢٩ كانون الثاني:

«سيدي الرئيس

«الفكرة التي لدي عن الجمهورية تدفعني الى ان اطالب منكم التفضل باعفائي من المهمات التي اعطيتموني شرف ايكالها الي.

«يبدو لي ان الاحداث تعطي اليوم كل الحق للاسباب الاساسية التي عرضتها لكم في مطلع كانون الاول. واضيف ان منطق الحرب يعرضنا الى الابتعاد كل يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة.

وتفضلوا سيدي الرئيس بقبول استقالتي».

مع الاحداث

شوفنمان.. لا يحب منطق الحرب

● *فضل جان بيير شوفنمان اخيرا الاستقالة من منصبه كوزير للدفاع في الحكومة الفرنسية عن الاستمرار في تنفيذ «منطق الحرب» الذي ابدى بشأنه تحفظات كبيرة منذ غزو الكويت في اب الماضي.*

في الحادية والخمسين من العمر استقال الوزير الذي يعتبر المجسد ليسار الحزب الاشتراكي لاسباب جوهرية.. فقد كتب في رسالته الى الرئيس فرنسوا ميتران ان «منطق الحرب يعرضنا للابتعاد يوما بعد يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة».

ومنذ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ تاريخ صدور القرار ٦٧٨ لمجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة كان في نقاش دائم مع الرئيس ميتران. فقد اعتبر انه كان حريا بالحلفاء مواصلة سياسة الحظر وعدم تحديد موعد نهائي لا يمكن الا ان يسفر عن نشوب حرب كما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية في نهاية كانون الاول الماضي.

وقد اعتبر ان القرار (٦٧٨) «يقيد ايدي فرنسا» ويسحب منها جزءا كبيرا من استقلالها.

وقد اثار اكثر من مرة مع الرئيس ميتران احتمال استقالته لكي لا يعرقل عمل الرئيس - على حد قوله. ومنذ بدء الحرب اصبح واضحا ان وزير الدفاع لا يشعر بالارتياح.

وقد بدأ انزعاجه في الواقع منذ غزو الكويت في ٢ اب الماضي. فقد ادرك سريعا ان المنعطف الذي اتخذه مجرى الاحداث قد يؤدي الى الحرب. ولم يكف شوفنمان عن التحذير من مخاطر هذه الحرب متحدثا عن اكثر من مئة الف قتيل وعن معارضته للدور الذي قد تقوم به فرنسا «صديقة العرب».

وحتى دخول الحرب فعل شوفنمان كل ما بوسعه لكي لا ينظر العرب الى فرنسا كما ينظرون الى القوة العسكرية الاميركية. وقبل ثمانية ايام فقط من بدء القتال طلب ايضا من الاميركيين ابداء «ليونة صغيرة جدا» تتيح لصدام حسين الانسحاب من الكويت، الامر الذي لم يلق اي ترحيب في العواصم الغربية.

وشوفنمان، الذي كان عضوا مؤسسا في جمعية الصداقة الفرنسية العراقية، حتى ولو لم يسدد ابدا اشتراكاته فيها، كان يقدر في صدام حسين في ذلك الحين (١٩٨٥) جانبه العلماني وجهوده لاخراج بلاده من فئة الدول النامية.

وقد سمحت له علاقاته الوثيقة بالرئيس فرنسوا ميتران، الذي يرافقه منذ ٢٠ عاما، ان يحتفظ بكل صراحته في محادثاتهما شبه اليومية.

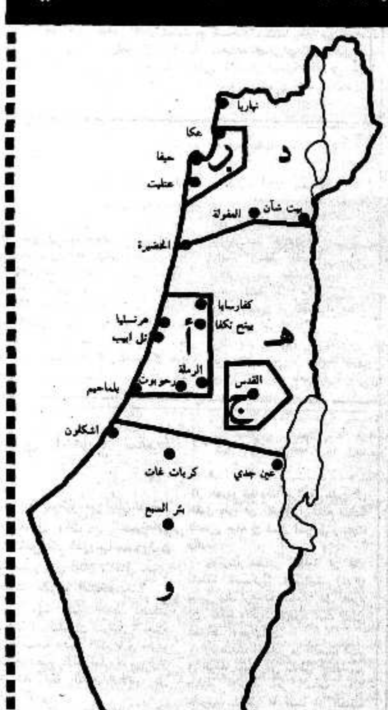
وقد ادى موقف انصار شوفنمان، الذين وجدوا انفسهم رغم انقسامهم في الصف الاول لمناهضي الحرب الى تأكيد حدة الانفصال. فقد صوت ستة نواب من انصار شوفنمان ضد دخول فرنسا الحرب وامتنع اخر عن التصويت.

ولا تنقص شوفنمان روح الدعابة التي تثير احيانا اضطراب محاوريه الاجانب رغم سخريته اللاذعة. وهو رجل ودود متزوج منذ ٢٠ عاما من عالمة نفس مصرية الاصل رزق منها بولدين.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية - و.ص.ف)

مناطق جغرافية

لبلاغات الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي



● فيما يلي تقسيم البلاد الى ستة مناطق جغرافية التي تتطرق اليها بلاغات جيش الدفاع الاسرائيلي في اثناء اطلاق صفارات الانذار الحقيقية.

البلاغات تنشر عبر الراديو والتلفزيون.

منطقة أ: غوش دان الموسعة.
تشمل كافة القرى والمدن الواقعة بين هرتسليا، كفارسابا، بيتح تكفا، اللد، الرملة، رحوفوت، يلماحيم.

منطقة ب: حيفا وضواحيها
تشمل كافة القرى والمدن الواقعة بين عكا، مفترق احيهود، شفاعمرو، عتليت.

منطقة ج: منطقة القدس
تشمل كافة القرى والمدن الواقعة بين رام الله، معاليه ادوميم، بيت لحم، ابو غوش.

منطقة د: منطقة الشمال
تشمل كافة القرى والمدن الواقعة الى الشمال من خط الخضيرة، مفترق يزراعيل، بيسان، باستثناء القرى والمدن الواقعة في منطقة حيفا وضواحيها.

منطقة هـ: منطقة المركز
تشمل كافة القرى والمدن الواقعة الى الجنوب من خط الخضيرة، مفترق يزراعيل، بيسان، والى الشمال من خط اشكلون، كريات غات، الخليل، عين جدي باستثناء القرى والمدن الواقعة في غوش دان ومنطقة القدس.

منطقة و: منطقة الجنوب
تشمل كافة المدن والقرى الواقعة الى الجنوب من خط اشكلون، كريات غات، الخليل، عين جدي

قص واحتفظ

«يسهرون» لاختراع ما يحرم الناس من النوم

● نيقوسيا «و.ص.ف» - منذ القديم يسعى قادة الجيوش للعثور على الدواء المعجزة الذي يساعد جنودهم على التغلب على النعاس والبقاء مستيقظين طيلة فترة المعركة. فالنوم هو العدو الاول للجندي الذي يمضي ساعات قد يجدها طويلة ساهرا في الليل والبرد في وضع يحتم عليه ان يكون منتبها لادنى حركة او صوت حتى لا يباغته العدو.

والآن وبعد التقدم الكبير الذي احرز في مجال صناعة الادوية هل تمكن الباحثون من التوصل الى هذا الدواء، ربما.

فمنذ اشهر توصل الاختصاصيون الفرنسيون الى اكتشاف جزيئة جديدة سموها «مودافينيل» يقول ميشال جوفيه احد اختصاصي امراض النوم انه استخدمها ودون مشاكل. ولهذا الدواء الجديد خاصية الابقاء على متعاطيه في حالة الوعي التام والسيطرة على قدراته الجسدية والنفسية دون الآثار الجانبية المنبهات الاخرى المعروفة.

لكنه من المستحيل معرفة ما اذا كان هذا الدواء ورمزه (سي.ار.ال ٤٠٤٧٦) مستخدما لدى القوات المتنازعة في الخليج. وبغض النظر عن الدواعي الامنية التي تمنع العسكريين من البوح بحقيقة اللجوء الى مثل هذه الادوية فان مسؤولا في العلاقات العامة في الجيوش المتحالفة، اكتفى بالقول ان اللجوء الى مثل هذه الادوية قد ينتج عن الضغوطات العسكرية الحادة المترتبة على الظروف المستجدة. لكن الاطباء العسكريين لا يرغبون في اعتماد هذه الوسائل كنهج.

وابدى العسكريون اهتماما كبيرا بجزيئة مودافينيل التي وضعت اساسا لعلاج المصابين بداء النوم اي الاشخاص الذين يتغلب عليهم النوم فجأة في الوقت الذي يقومون فيه بأعمالهم اليومية المعتادة التي تتطلب منهم تركيزا وانتباها.

وكان احد الاطباء العسكريين الفرنسيين عبر عن هذا الاهتمام بقوله في ايار ١٩٨٩ «في حال نشوب نزاع فان الحرب ستكون خاطفة وستكون في حاجة لرجال قادرين على القتال في اي وقت مع الحفاظ على قدراتهم وطاقاتهم كما لو انهم امضوا الليل في اسرتهم».

فالجيوش تلجأ الى توزيع كميات كبيرة من القهوة او الشاي والسجائر وان كانت غير ذات فائدة كبيرة على الجنود ليبقوا ساهرين.

وقد استخدمت المنبهات بشكل واسع النطاق منذ الحرب العالمية الثانية وبفضلها استطاع الالمان السيطرة على جزيرة كريت.

كما لجأ البريطانيون في حربهم الاخيرة في جزر الفوكلاند وذلك للحفاظ على هيئة الاركان والطيارين في حالة تيقظ.

لكن العسكريين يؤكدون ان لاستخدام المنبهات آثارا سلبية كثيرة.. فهو قد يؤدي الى اضطرابات في القدرة على التحليل والسيطرة على ردود الفعل وكذلك في التفسير الخاطىء لتحركات الخصم عدا حالات الادمان.

وتكمن مشكلة استخدام المنبهات في انه من غير الممكن توقع ردود فعل كل شخص عليها مسبقا. ففي الوقت الذي يتحملها بعض الاشخاص دون مشاكل، ويسجل آخرون زيادة في قدراتهم يصاب بعضهم الآخر بالمقابل بحالة ضياع تام. وهي الاعراض التي يمكن ان نجدها لدى الاشخاص المحرومين من النوم.

وكانت اطول مدة للبقاء دون نوم سجلها مواطن في سان دييغو ظل مستيقظا لمدة ٣٦٤ ساعة متواصلة (١١ يوما). ولكن وفي العادة وبعد ثلاثة ايام من عدم النوم فان الشخص يكون في وضع غير سوي.

فالشخص الذي لا ينال قسطه الطبيعي من النوم يعاني قصورا في القيام بأعمال تحتاج الى جهد فكري ويفقد شهيته ويصاب بالهلوسة وباضطرابات نفسية ويمر بمراحل من الاحباط او من الاستثارة بحيث «يصبح كالمجنون» حسب تعبير احد الباحثين.

لكن احد المسؤولين عن المختبر الفرنسي الذي اكتشف جزيئة مودافينيل يؤكد ان هذه الجزيئة لا تؤدي الى اصابة مستخدميها بهذه الحالة. فآثار هذا الدواء المنبه تنحصر في انه يؤدي بعد استخدامه الى صعوبات بسيطة في النوم لدى اقل من واحد بالمئة من الاشخاص الذين جربوه.

ويؤكد هذا المسؤول بالمقابل ان الجيش الفرنسي لا يمتلك حاليا هذا الدواء.

□□□ صواريخ

مصائب قوم

● يوم الاحد الماضي اقتحم مجهول دكان بقالة في حولون مستغلا الهجوم الصاروخي - العراقي الثاني. الا ان الحظ لم يحالفه. اذ انطلقت صفارة الانذار في الدكان. والجيران الذين سمعوا الصوت، قاموا باستدعاء الشرطة، ظنا منهم ان هجمة صاروخية جديدة قد وقعت. وفي الحال حضرت الشرطة والقت القبض على رافي الحجبي، وعلى رزمة السجائر والمواد الغذائية التي تمكن من تحضيرها.

واعترف الحجبي صاحب السوابق وخريج السجون بفعلته، وعبر عن ندمه، وادعى بانه نوى ان يأتي بطعام لامه الارملة ولشقيقاته الصغيرات الاربع. بيد ان هذه البضاعة لم تلاق استحسانا في نظر القاضي وذلك لان العملية تمت في زمن طوارىء وكان من الممكن ان يثير صوت صفارة الانذار في الدكان الرعب والذعر لدى المواطنين.

«انت طعم الحرية»

● بقلم: اخلاص رشيد الغبارية ●

ايها الثائر
ايها المتمرد في وجه الظلم
ايها الصامد في وجه الزمان
ولا يخاف الموت
من اجلك اناضل
انت طعم الحرية
وخبز الطابون
ما زال طعمه في فمي
ولسعات الرصف ما زلتُ احسها في بدني
فكلما ازدادت حرارتها
كلما ازدادت الثورة
وتزايد عدد الجائعين
وافواه الاطفال المفغورة
ينتظرون خبز الطابون
ونحن ننتظر شيئاً ما..
اتراه الطحين ام القمح ام ماذا؟
لا ندري اهو الانتظار
ربما.. يكون انتظار الانتظار
مع ذلك فنحن ما زلنا لا ندري
سوى انك انت طعم الحرية.

(ام الفحم)

في اعقاب سقوط (٣٠) كاتيوشا

● تتمة من ص ١ ●

جبهة مع اسرائيل من لبنان تضامنا مع العراق. وقال ان التصريحات بهذا المعنى التي ادلى بها مسؤولون فلسطينيون في لبنان لا تمثل سوى وجهات نظرهم الشخصية.

من جهة ثانية افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل لا تعتزم ممارسة سياسة «ضبط النفس» في جنوب لبنان بعد سقوط ثلاثين صاروخا من طراز «كاتيوشا» ليلة الاثنين/الثلاثاء على «الحزام الامني».

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه الصواريخ، التي لم تؤد الى سقوط قتلى او التسبب باضرار مادية، تشكل اكبر هجوم من هذا النوع على «الحزام الامني» منذ غزو جنوب لبنان في العام ١٩٨٢.

وصرح منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان، اوري لوبراني، ان «جنوب لبنان ليس غرب العراق» حيث تنصب منصات اطلاق الصواريخ العراقية، مشيرا الى ان اسرائيل «لن تتريث للرد على الاعتداءات التي مصدرها لبنان».

واشار لوبراني الى ان «ياسر عرفات ربط مصيره بمصير صدام حسين ويبذل كل جهوده لمساعدة العراق» وخلص الى القول «من غير المقبول ان تفتح منظمة التحرير جبهة في شمال اسرائيل وستنتبه لذلك»!

وذكرت مصادر مطلعة ان قائد المنطقة العسكرية الشمالية، الجنرال يوسي بيلد، توجه بعد ساعات على الهجوم الى منطقة «الحزام الامني» حيث التقى الضباط الاسرائيليين.

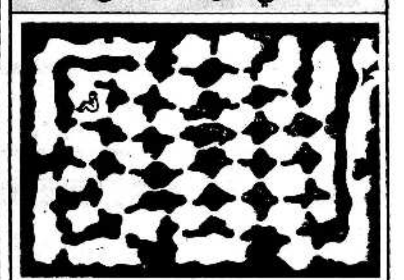
واوضحت المصادر ان القصف انهمر في الوقت نفسه على مناطق مختلفة من «الحزام الامني» نحو الساعة ٣,٠٠ بالتوقيت المحلي مما يثبت ان العملية اعدت بعناية دون تقديم ايضاحات اخرى حول المنظمات المسؤولة عن هذا الهجوم.

وعلم من مصدر طبي في صور ان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون في القصف الذي تعرض له مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان، لمدة نصف ساعة تقريبا، الليلة الماضية، من جانب البحرية والمدفعية الاسرائيليتين.

كذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية، مساء امس، مواقع «حزب الله» في مرتفعات اقليم التفاح.

واصابت القذائف الاسرائيلية قرى مليتا وعين بوسوار وجباع واللويزة.

● نمضي الوقت ونتسلى ●



** الشرطي واللص **

● اختفى احداللصوص في احدى حجرات هذه المغارة. واراد الشرطي ان يقبض عليه. فدخل المغارة من الفتحة التي عند السهم، واخذ يضع علامة على باب كل حجرة يمر بها حتى لا يعود اليها مرة اخرى، وبذلك امكنه ان يمر بجميع الحجرات، وان يقبض في النهاية على اللص الهارب.

حاول ان تعرف الطريق الذي سلكه هذا الشرطي عند القبض على اللص.

● «العيد الزجاجي» كما تبنيه هذه الصغيرة الصينية من الكؤوس الزجاجية على قوائمها في حفل بهلواني بارع ●

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢١٩) ●

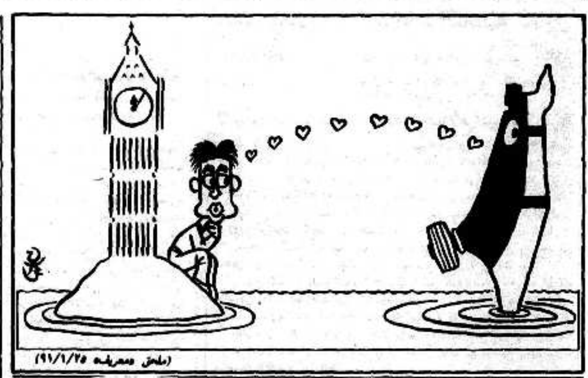
افقيا:
١ - احدى المجلات المصرية
٢ - حروف متشابهة - اسبوعية او اكثر
٣ - ظاهرة طبيعية - ثوب واسع (معكوسة)
٤ - من الامراض
٥ - قاعدة - غنم - أغار (معكوسة)
٦ - مدينة سورية - ترعرع وكبر
٧ - امام محدث من القرن التاسع - متشابهان
٨ - عادة - قاحل
٩ - مشتاق - شك وخوف - احد الاطراف (معكوسة)
١٠ - ضعفت (معكوسة) - قليل من الوقت

عموديا:
١ - مجلة مصرية (معكوسة)
٢ - مستقيم (مبعثرة) - نهب - حسم
٣ - من السوائل - علم
٤ - وفرة - كاتب التاريخ
٥ - للجزم - من فلاسفة العرب
٦ - يحصلون المال - شتم (معكوسة)
٧ - تأبيد - ذو مروءة
٨ - يطيل (مبعثرة) - صغير الماعز
٩ - عند - الاسم الاول لمطرب كبير
١٠ - ركن ديني - اسم

● حل لغز (٢١٨) ●

افقيا:
١ - ديان - ضحالة
٢ - بلفرف - بجمل
٣ - اسلاميات
٤ - شح
٥ - برن
٦ - بوتايجدبرس
٧ - غين - ماتيلا
٨ - احسان
٩ - حلف - ناحل
١٠ - المغرب - تشي

عموديا:
١ - دير شبغل
٢ - بل - حروب - حل
٣ - أثل - ندند - لم
٤ - لرسو - خفا
٥ - فل - جهيم
٦ - اب - ناس
٧ - عم - عدنان
٨ - اجير - بهتات
٩ - لما - ت.ر.ل - شح
١٠ - شعلة - ساحلي



(ملحق «معريف» ٩١/١/٢٥)

كيسنجر ومخطط تصفية القضية الفلسطينية

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● مهندس اتفاقية كامب ديفيد وعقد الارتباط بين مصر السادات وقضايا التحرر القومي العربي هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق، يعود الى التأتأة الاستعمارية المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني. ففي مقال نشره في جريدة «نيوزويك» الامريكية ونقلته «يديعوت احرونوت» (٩١/١/٢٧) تحت عنوان «غدا، بعد أن يخلع الجيش ملابسه» يعود كيسنجر ويكشف بعض أوراق الخطة الاستراتيجية الامريكية من حرب الخليج وهدفها باعادة رسم خارطة الشرق الاوسط لصالح المعتدين.

ففي هذا المقال يكشف كيسنجر عن الوجه الامريكي الحقيقي المعادي لحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع والمؤيد والداعم لوجهة النظر الاسرائيلية الكولونيالية. فهو يؤكد معارضته للمفاوضات الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي وذلك لثلاثة اسباب يؤكدها: لان مثل هذا المؤتمر سيعزل الموقف الامريكي ويحوله الى محامي دفاع عن اسرائيل، ولهذا يقترح انطلاقا من عنجهيته الاستعمارية وعلى مشاركة الولايات المتحدة والبلدان العربية التي تواطأت انظمتها مع العدوان الامريكي في الخليج واسرائيل. اي اخراج الممثل الشرعي والوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية، من اية مفاوضات حول مصير الشعب الذي يمثله.

والثاني: معارضة اي انسحاب لاسرائيل من جميع المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ وانه لا يمكن اقامة دولتين في هذه الرقعة الضيقة بين الاردن والبحر. اي العمل لمنع قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل تلبي الرغبة الوطنية الشرعية لشعب ضحى بالالاف. والثالث: ان الاعتراف العربي في اسرائيل لا يمكن ائتمان جانبه وهنالك خطر ان ينقض العرب العهد ويهددوا وجود اسرائيل. ومن هذا المنطلق يقترح مشروعا تتضمنه خمسة بنود يجسم «الحل الامريكي» للقضية الفلسطينية، ويتبلور في: عقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة تشارك فيه الولايات المتحدة الى جانب الانظمة العربية التي وقفت الى جانب واشنطن في حرب الخليج وحكام اسرائيل. يتم الاتفاق على وضع مناطق من دولة فلسطين المحتلة تحت الوصاية العربية لمدة ١٠ - ١٥ سنة. تلتزم الانظمة العربية «المعتدلة» بان تكون المناطق المحتلة معزولة من السلاح وتحت رقابة الامم المتحدة. اسرائيل تعيد منطقة غزة والمناطق المكتظة بالسكان على ان تواصل اسرائيل احتلال المناطق «الحيوية» لامنها، ويكون ذلك بمثابة رهينة تطمئن اسرائيل بان باقي المناطق مجردة من السلاح. وان تبصم الحكومات على هذا الاتفاق الذي لا يعني اقامة دولة فلسطينية، على حد تعبير كيسنجر. ويحذر كيسنجر حكام اسرائيل من موقفين اساسيين: من العناد في عدم الانسحاب من اي شبر. فمثل هذا الموقف سيعزل حكام اسرائيل دوليا مثلما عزل حكام جنوب افريقيا. وأن لا تستجيب لضغط الرأي العام العالمي وتعيد كل المناطق المحتلة. فمثل هذا الموقف حسب رأي كيسنجر سيجعل اسرائيل مثل لبنان وقد يؤدي مثل هذا الانسحاب حتى الى محوها من الخارطة!!

ان موقف القطب الاستعماري هذا يجسم في الواقع الموقف الرسمي الامريكي والاسرائيلي لحرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في التحرر واقامة دولته المستقلة ذات السيادة والاستعاضة عنها بحكم اداري شكلي يخلد الاحتلال الاسرائيلي أو في احسن الاحوال وضع المناطق المحتلة رهينة في السجن الاسرائيلي ومشاركة سجانين من انظمة العمالة العربية لامريكا واسرائيل. كما ان مثل هذا الموقف الذي يعبر عنه كيسنجر اليوم وفي خضم الحرب العدوانية الامريكية والقوى المتحالفة معها يجسم مؤشرات النظام الاقليمي الجديد الذي تخطط له واشنطن في منطقتنا. ولهذا فان وقف الحرب العدوانية وافشال المخطط الامريكي هي قضية الساعة بالنسبة لحق الشعب العربي الفلسطيني وبالنسبة لحاضر ومستقبل تطور جميع شعوب المنطقة.

تعقيبا على المبادرة السوفييتية - الامريكية بخصوص الحرب في الخليج

● تتمة من ص ٦ ●

وباعتقادي ان تجاوب العراق الان مع هذه المبادرة وتعهده بالانسحاب من الكويت يسد الطريق امام مركبة الحرب الامريكية وحلفائها المدمرة.

ان انسحاب القوات الامريكية من المنطقة والتزام الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالعمل على احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني بشكل يضمن اقله ما تحقق، فشلا لمخططات غلاة المستعمرين في واشنطن وانتصارا لأمن وسلامة شعوب ودول المنطقة والقضية الشعب الفلسطيني وللسلام الاسرائيلي - الفلسطيني ولارادة الرأي العام العالمي بايقاف الحرب.

لذلك نسمع احتجاج ومعارضة المتكلمين الرسميين في اسرائيل وغيرهم من الاوساط المتطرفة الاستعمارية المتشبثين بايصال الحرب العدوانية ضد العراق الى نهايتها المشؤومة حفاظا على مصالحهم الانانية.

ان عدم اغلاق العراق الباب امام هذه المبادرة والعمل على انجاحها وايقاف الحرب المدمرة وهو ما نرجوه مع المتطلعين الى ايقاف الحرب سيكون تجاوبا مع مصلحة شعوب المنطقة جمعاء ومع مصلحة السلام ومصلحة العراق وشعب العراق نفسه.

الجذور التاريخية للعرب في وادي عارة

○ بقلم: د. محمد عقل ○



● وادي عارة عبارة عن شق جيولوجي يفصل بين جبال السامرة في الجنوب وهضاب بلاد الروحاء (الروحة) في الشمال. والحقيقة ان هذا التعريف عام ولا يشمل منطقة وادي عارة كلها، وانما يقتصر فقط على مجرى الوادي، او بعبارة ادق يقتصر على مسار الشارع الرئيسي المسمى «بالطريق السلطاني»، الموصل ما بين تل الاساور غربا ومجدو (اللجون) شرقا. ولكي نرسم حدودا اكثر وضوحا للمنطقة، سنقوم بدراستها من عدة نواح:

من الناحية الجيولوجية يوجد في المنطقة مبنيان، الاول - هو المبنى الاحديداني، الواقع الى الجنوب من شارع وادي عارة، والثاني: المبنى المقعر، الواقع الى الشمال من الشارع المذكور، والمكون من هضاب بلاد الروحاء. فالشارع الرئيسي ما هو الا حلقة اتصال بين وحدتين جيولوجيتين انفصلتا واحدثتا شقا عميقا، نتيجة هزات ارضية وبراكين شديدة اجتاحت المنطقة في العصور الغابرة.

من الناحية الادارية كانت منطقة وادي عارة، في اغلب الاحيان، وحدة عضوية متماسكة. ففي العهد الكنعاني كانت مدينة عارونا (عارة) تابعة الى امارة مجدو، كما تشير الى ذلك كتابات تحوتمس الثالث (١٤٧٨ ق.م). قسمت بلادنا في العهد الروماني من ناحية ادارية - عسكرية الى ثلاث ولايات: فلسطين الاولى وعاصمتها قيسارية ومن مدنها نابلس والقدس وغزة، وفلسطين الثانية وعاصمتها بيسان وفلسطين الثالثة في النقب وعاصمتها البتراء. كانت منطقة وادي عارة آنذاك تابعة الى الولاية الاولى، حيث اعتبرت اللجون (مجدو) الحد الفاصل ما بين فلسطين الاولى والثانية. اما العرب فقد قسموا بلاد الشام الى خمس ولايات (أجناد) وهي: فلسطين، الاردن، دمشق، حمص، قنسرين (والعواصم)، فكانت منطقة وادي عارة تابعة اداريا الى جند فلسطين، وقد استمر هذا الارتباط قائما في العهد المملوكي حيث كانت ام الفحم وعرعرة تابعتين الى بلاد قيسارية التي شكلت جزءا من المملكة الغزية. وفي بداية العهد العثماني (١٠٠٥ هـ/١٥٩٦م) قسمت البلاد الى سبعة الوية وهي: لواء القدس، لواء نابلس، لواء غزة، لواء اللجون، لواء صفد، لواء عجلون، ولواء حوران. وقد اشتمل لواء اللجون على النواحي التالية: ناحية الشعرا، جنين، الصفا، وناحية سهل عتليت. من القرى التي كانت تابعة الى ناحية الشعرا نذكر: عرعرة، عارة، ام الفحم، سالم، اللجون وجت. واستنادا على ما اوردناه يمكننا ان نقرر ان منطقة وادي عارة بقيت وحدة ادارية متماسكة وكاملة في اغلب الاحيان.

اما فيما يتعلق بالجغرافية السكانية، فقد كانت منطقة وادي عارة (ولا تزال حاليا) وحدة عضوية متجانسة قوميا وحضاريا. حيث سكنها في القرن الرابع عشر قبل الميلاد الكنعانيون، وهم كما تشير الابحاث، عرب ساميون قدموا من الجزيرة العربية الى فلسطين في اواخر الالف الرابع قبل الميلاد وعمروها. ورغم ان منطقة وادي عارة كانت انذاك مكسوة بغابات كثيفة، والعبور في الوادي كان محفوفا بمخاطر جمة، الا ان الكنعانيين دأبوا على اقامة مدينتين في مناقذه، الاولى في مدخله الشرقي وهي مجدو (اللجون) والثانية في مدخله الغربي وهي مدينة عارونا (عارة) بهدف تأمين مرور القوافل التجارية فيه، حيث اعتبر ممرا استراتيجيا مهما يوصل ما بين مصر وسورية وهذا يفسر لنا شدة اهتمام الفراعنة (وخاصة تحوتمس الثالث) بضمان السيطرة عليه.

ولم يرد ذكر وادي عارة في التوراة، كما ان المصادر القديمة لم تشر الى وجود استيطان عبراني فيه، ناهيك عن ان الاثار والقبور التي وجدت في المنطقة لا تمت بصلة الى العبرانيين، وانما هي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالموروث الحضاري العربي بدءا بالعهد الكنعاني وانتهاء بالعهد العثماني. اما الدعوة القائلة بان السامريين (السمرة) سكنوا في منطقة وادي عارة فهي صحيحة تاريخيا، وتدعمها رواية المؤرخ المسعودي، غير ان البحث العلمي كشف لنا، مؤخرا، انهم عرب اقحاح.

وفي العهد الروماني استمر نزوح القبائل العربية الى فلسطين نتيجة للجفاف الذي كان يصيب الجزيرة العربية في اوقات متعاقبة.

واحتل الصليبيون منطقة وادي عارة عام ٤٩٢ هـ/١٠٩٩م، واقاموا فيها عددا من القلاع الحصينة، اهمها قلعة عرعرة، غير انهم على ما يبدو، لم يطردوا الفلاحين العرب، حيث بقي هؤلاء يعملون في اراضيهم نظير دفعهم ضريبة للامراء الصليبيين، اذ ان السلطان بيبرس، لما حرر المنطقة عام ٦٦٣ هـ/١٢٦٥م سارع في اقطاع اراضي عارة وعرعرة لاميرين واراضي ام الفحم لاميرين اخرين، من امراء جيشه، الذين لم يستقروا في المنطقة، وانما اداروا اقطاعاتهم هذه بواسطة وكلاء لهم. منذ تلك الفترة بدأ عدد سكان المنطقة العرب يزداد باطراد، حيث وصل اليوم الى ما يقارب الـ ٦٥ الفا، جميعهم مسلمون سنيون، ومما يجدر ذكره انه حتى اواخر الخمسينات عاش في ام الفحم قليل من المسيحيين العرب.

يبلغ طول منطقة وادي عارة من تل الاساور غربا وحتى مجدو شرقا ٢٠كم. الى الشمال من الوادي تقع هضاب بلاد الروحاء، التي سميت بهذا الاسم نسبة الى نسيمها العليل، وهوائها اللطيف ولانفتاحها وروحها، وتقوم عليها القرى التالية: كفرقرع، عارة، معاوية، البيار الفوقا، عين الزيتونة، عين ابراهيم، مصمص، مشيرفة والبياضة. ومن قراها المدمرة عام ١٩٤٨م ام الشوف، صبارين، خبيزة، اجزم، ام الجمال وقنير. اما الى الجنوب من الوادي فتقع جبال الخطاف وام الفحم، وهي استمرار لجبال السامرة وتقوم على سفوحها وقممها القرى التالية: ام القطف، خربة دار الحنون، برطعة، عرعرة، عين السهلة الفوقا، عين السهلة التحتا، خور صقر، وادي القصب، العريان، الشرايع، المعلقة، البيار التحتا، عراق الشباب، المرتفعة، سالم زلفة، ومدينة ام الفحم.

حاولت الحركة الصهيونية ومنذ نشأتها استيطان منطقة وادي عارة تمهيدا للسيطرة عليها فارسلت عام ١٩٤٨م الصحفي لورانس اوليفانت لزيارة المنطقة وتقديم تقرير لها حول امكانية اقامة مستوطنات يهودية فيها. ومما يجدر ذكره ان لورنس هذا لم يكن فقط متعاطفا مع الحركة الصهيونية وانما عمل لصالح المخابرات البريطانية كذلك، مما يؤكد ان الانكليز عملوا على اذابة عروبة المنطقة قبل احتلالهم لها. اما اسباب فشل محاولة لورنس آنذاك فمردها (كما يوضحها بنفسه) الى تمسك الفلاحين بارضهم ورفضهم بيعها والى نشاطهم في استغلال كل شبر في المنطقة، بحيث لم تعد هنالك اراض غير مفتلحة لشرائها ومن ثم استصلاحها.

واصلت الحركة الصهيونية محاولاتها للسيطرة على منطقة وادي عارة. ففي سنة ١٩٣٦ طالب دافيد بن غوريون بضم المنطقة الى الدولة اليهودية المنوي اقامتها، وذلك نظرا لاهميتها الاستراتيجية فيها تمر الطريق الرئيسية الموصلة من سهل شارونة الى الجليل. وفي عام ١٩٤٨ تمكنت القوات اليهودية من احتلال الاطراف الشمالية للمنطقة، حيث سيطرت على قرى: ام الشوف، اجزم، جبارين، قنير، خبيزة، غير انها فشلت في احتلال قرية كفرقرع واضطرت الى الانسحاب منها بشهادة ارئيل شارون الذي تولى القيادة بعد مقتل عدد من القواد.

في شهر ايار عام ١٩٤٨ سلمت المملكة الاردنية الهاشمية المثلث (بما فيه وادي عارة) لاسرائيل وفقا لمعاهدة رودس، وصادرت الاف الدونمات، وقصة التلم مشهورة. فمن حوالي ٤٥ الف دونم لم يبق لعارة وعرعرة سوى ما يقارب ١٣ الف دونم وكذا حدث بالنسبة لام الفحم وكفر قرع وغيرها من قرى وادي عارة.

في المدخل الغربي لوادي عارة وفي اطراف المنطقة الجنوبية اقيمت مستوطنات يهودية هي: كيبوتس عين عيرون (بالقرب من تل الاساور) كيبوتس برقاي (على ارض القرية العربية وادي عارة)، كتسير (على ارض خربة صالح خطيب) مي عامي (على جبال ام الفحم) شقيد (على جبل الخطاف) ريحان أ، ب (على ارض خربة ام الريحان). تبلغ نسبة السكان اليهود حاليا ما يقارب الـ ٢٪ فقط لا غير. اما الغالبية العظمى فعربية متجانسة قوميا ومتماسكة الية حد ما جغرافيا.

في عام ١٩٨٩ وضعت الوكالة اليهودية بالاشتراك مع قسم الاستيطان مشروعا مفصلا وشاملا اسمته (تطوير وادي عارة)، يحتوي على مخطط لتكثيف الاستيطان اليهودي القائم في كتسير في الارض المحتلة، مي عامي وغيرها. واقامة مدينة صناعية تدعى (بريخه) في منطقة العريان واقامة مستوطنات اخرى كثيرة بهدف اذابة الصبغة العربية للمنطقة وكسر التتابع السكاني العربي عن طريق خلق حواجز وموانع بشرية. بدأ تنفيذ هذا المشروع في بداية عام ١٩٩٠ وحظي بالتشجيع والدعم الهائل بعد ازدياد هجرة اليهود الروس. هذا وقد صرح الوزير شارون ان في النية توطين ما يقارب الـ ٤٠ الفا.

ورغم ان الوزير شارون يؤكد ان الاستيطان اليهودي في منطقة وادي عارة لن يكون على حساب اراضي العرب الا ان السكان تنتابهم المخاوف والشكوك، فقرية العريان وخربة دار الحنون لم تحظيا باعتراف من قبل وزارة الداخلية ولونتا باللون البني (الرمادي) تمهيدا لاخلائهما. كما ان قرية عارة تتعرض الى بتر قاس، حيث قامت وزارة الداخلية بضم بيوتها فقط الى مجلس عرعرة المحلي (هناك بعض البيوت التي لا تزال تابعة لبلدية حيفا، وهناك حوالي ١٠٠ دونم وعشرات البيوت التي ضمت الى كفرقرع). اما اراضي عارة والتي تمتد من المسقاة غربا وحتى البيار الفوقا شرقا فقد بقيت تابعة اداريا الى حيفا، وسلخت عن عارة وعرعرة.

ان الذين ابدوا الضم من الاهالي، وهم قلة، ولاهداف حمائلية سرعان ما وجدوا انفسهم يتراجعون، غير انهم مطالبون اليوم اكثر من غيرهم باتخاذ مواقف حاسمة وواضحة اكثر.

ورغم ان الاهالي والسلطات المحلية العربية لا يعارضون الاستيطان من حيث المبدأ، الا انهم يطالبون باعادة الاراضي المصادرة، وباعادة اراضي عارة كاملة غير منقوصة، وبالاعتراف بالعريان ودار الحنون، وان تحظى القرى العربية بتطوير صناعي اسوة بالمستوطنات اليهودية.

(عرعرة)

ملاحظة: هذه المقالة هي ملخص لجزء من بحث مطول يجريه المؤلف حول (وادي عارة)

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

باكستان والولايات المتحدة تطويان صفحة التحالف التاريخي بينهما

● الحكومة الباكستانية تتعرض لضغوط مكثفة لسحب جنودها العشرة الاف من السعودية ●

●اسلام اباد ـ عن «و.ص.ف» ـ تطوي باكستان والولايات المتحدة نهائيا صفحة تحالف تاريخي تضرر الى حد كبير خلال ازمة الخليج.

وقد تبددت الامال باحتمال تحسين العلاقات الثنائية بعد الانباء الواردة من واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي والتي افادت بأن وزارة الخارجية الامريكية ابلغت الكونغرس الامريكي بخفض ملموس للمساعدة الامريكية لباكستان.

وفي ما كانت التظاهرات المعادية لامريكا متواصلة في باكستان اعلن وزير المالية الباكستاني، سرتاج عزيز، في رد على قرار واشنطن خفض مساعداتها لحكومة اسلام اباد للسنة المالية الحالية من ٦٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار: «اننا في الواقع لا ننتظر شيئا».

وبالاضافة الى ذلك وضعت الولايات المتحدة شروطا للافراج عن هذه المساعدة المعلقة منذ الاول من تشرين الاول وطلبت الحصول على ضمانات مفترضة من باكستان بشأن الطابع السلمي لبرنامجها النووي.

وكانت باكستان لا تزال حتى العام ١٩٨٩ الدولة الثالثة، بعد اسرائيل ومصر، الاكثر افادة من المساعدات الخارجية الامريكية. وقد فقدت هذه الدولة الاسلامية البالغ عدد سكانها (١١٠) ملايين نسمة والواقعة على حدود كل من ايران والاتحاد السوفييتي والصين والهند وافغانستان اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للامريكيين بعد الانسحاب العسكري السوفييتي من افغانستان ويبدو ان حرب الخليج قضت نهائيا على هذا الدور.

وقال خورشيد احمد، رئيس «لجنة الاستقلال الاقتصادي» التي انشأتها السلطات حديثا بلهجة ساخرة: «شكرا لامريكا» معبرا عن ارتياحه للتراجع الامريكي الذي ترافق مع التعبئة الشعبية المؤيدة للعراق.

واضاف احمد، وهو احد اعضاء قيادة «حزب الجماعة الاسلامية» الاصولي المشارك في الحكم، ان «امريكا لم تعد تخشى الاتحاد السوفييتي وتشعر اليوم بأنها مهددة من الاسلام».

من ناحيتهم، اجرى العسكريون الباكستانيون عملية اعادة نظر في العمق في السياسة التي يعتمدونها للتزود بالسلاح والتي كانت تعتمد منذ الخمسينات على الولايات المتحدة: ويبدو ان هذه الامدادات بالاسلحة كانت اولى ضحايا خفض المساعدات الامريكية اذ تم بالفعل تعليق تسليم شحنة من (٦٠) طائرة «اف ـ ١٦».

وقال الناطق باسم الجيش الجنرال رياض الله لوكالة الصحافة الفرنسية ان على باكستان ان تختار بين القبول بالشروط التي وضعتها امريكا وبين رغبتها بالعيش كأمة مستقلة تحترم نفسها.

وتتعرض حكومة نواز شريف حاليا لضغوط من اجل سحب (١٠) الاف جندي باكستاني ينتشرون في السعودية في اطار قوات التحالف المناهض للعراق.

وتبقى السعودية والصين الحليفتين الاوثق لباكستان التي تقول مصادر حكومية انها تحاول ايضا تعزيز تعاونها مع اليابان ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وخاصة مع المانيا وفرنسا لسد الفراغ الذي خلفته الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية القى الجنرال اسلام بيغ، رئيس اركان الجيش الباكستاني، امس الاول (الاثنين) خطابا اعرب فيه عن قلقه ازاء الخطر الذي يتهدد الاماكن الاسلامية المقدسة في المملكة العربية السعودية وكذلك الاماكن الشيعية المقدسة في العراق.

وفي اول تصريح رسمي له منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» استنكر الجنرال بيغ «الوحشية التي يعاقب بها السكان العراقيون ويقتلون ويدمرون».

وأكد امام ضباط مجتمعين في روالبندي بالقرب من اسلام اباد ان «الخطة الجديدة للعالم المتمدن تتمثل في القضاء سياسيا» على البلاد الاسلامية والعربية «التي لم يتسن هزيمتها عسكريا وذلك باحداث الانقسام بينها وتأليبها على بعضها».

وقال المسؤول العسكري الباكستاني ان ايران بين يديها اليوم «مفتاح» تسوية على اساس التفاوض . وقال انه يجب بذل كل جهد بالتنسيق مع طهران للتوصل الى انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت و «للقوات الاجنبية من السعودية».

هذا، وكان رئيس الوزراء الباكستاني، نواز شريف، عاد امس الاول الى اسلام اباد اثر «مهمة سلام» استمرت ستة ايام في الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي الى عقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكرت الوكالة ان شريف عقد اجتماعات في ايران وتركيا وسوريا والاردن ومصر والسعودية تناولت «سبل استيعاب العمليات العسكرية ووضع حد لها» في الخليج.

واضافت ان «اتفاقا» تم التوصل اليه حول «الضرورة العاجلة» لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة التي مقرها في جدة (السعودية) وتضم اكثر من اربعين بلدا اسلاميا.

□ اوقفوا العدوان المدمر! □



● صورة من مظاهرة مئات الالاف من الالمانيين في العاصمة، بون، يوم (٢٦) الجاري ضد الحرب العدوانية في الخليج.
(صورة من «و.ص.ف»)

السلاح الذي يعده العراق للمعارك البرية صواريخ ارض ـ ارض قصيرة المدى

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت المجلة المتخصصة «جينز سوفييت انتليجنس ريفيوه في عدد شباط ان العراق لديه مجموعة متنوعة من الصواريخ ارض/ ارض وأرض/ جو قصيرة المدى التي ستؤدي على الارجح دورا اساسيا في معركة برية محتملة.

ووصفت المجلة ستة انواع من الصواريخ كلها انواع معدلة لصواريخ سوفييتية وهي:

● «الفهد» معدل للصاروخ ارض/ جو «اس.ايه ـ ٢» ويبلغ طوله عشرة امتار وزنته ٢٨٠٠ كغم ومداه ٣٠ كم. ورأسه تقليدي شديد التفجير ويزن ٢٥٠ كغم.

● «نيسان» الذي تم تصميمه على اساس الصاروخ ارض/ جو «اس.ايه ٢». ويبلغ طوله تسعة امتار وزنته ١٨٠٠ كغم ومداه ٢٥ كم. ورأسه تقليدي ويزن ١٩٥ كغم.

● «البرق» معدل للصاروخ «اس.ايه ـ ٣». ويبلغ طوله ثمانية امتار وزنته ٩٢٥ كغم ومداه ٢٥ كم. وتزن شحنته المتفجرة ٦٠ كغم.

● «الكاسر» معدل للصاروخ «اس.ايه ـ ٦». ويبلغ طوله ستة امتار ومداه ٢٠ كم وزنته ٥٧٥ كغم. ورأسه تقليدي شديد التفجير ويزن ٦٠ كغم.

● «الليث» معدل للصاروخ ارض/ ارض «فروغ ـ ٧». ويبلغ طوله ٩،١٠ امتار ومداه ٩٠ كم وزنته ٢٣٠٠ كغم. ورأسه تقليدي ويزن ٤٣٥ كغم ولكن يمكن ايضا تزويده بقنبلة انشطارية.

● «الناصر» تم تصميمه انطلاقا من الصاروخ ارض/ ارض «ايه.ايه ـ ٦». ويبلغ طوله ستة امتار وزنته ٤٦٠ كغم ومداه ٢٥ كم. ويحمل رأسا شديد الانفجار زنته ٥٠ كغم.

واوضحت المجلة ان العراق يملك علاوة على الصاروخ «سكود» الذي تم تعديله ليصل مداه الاقصى الى ٩٠٠ كم صواريخ مضادة للصواريخ الموجهة (الباليستيكية) قصيرة المدى «فاو ـ ١» وهي تماثل الصاروخ الصيني ارض/ جو «اتش.كي ـ ٦١». ويبلغ مدى هذا النوع من الصواريخ ثمانية كيلومترات ويزن ٣٠٠ كغم. اما رأسه فيزن وحده ٣٥ كغم.

شكل استخدام المساعدة اليابانية للدول المعتدية قد يرغم حكومة كايفو على الاستقالة

● بيكر: المساعدات اليابانية ستستخدم لاغراض عسكرية ●

● طوكيو ـ وكالات الانباء ـ اثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حول كيفية استخدام الـ ٩ مليارات دولار الاضافية التي تعهدت اليابان في نهاية الاسبوع المنصرم بتقديمها للدول المعتدية على العراق جدلا حادا في الاوساط السياسية اليابانية واستياء لدى الشعب الياباني ومعظمه من دعاة السلام.

وتعرض تصريحات بيكر الحكومة اليابانية لازمة سياسية عنيفة قد ترغم رئيس الوزراء، توشيكي كايفو، على الاستقالة.

وتواجه الحكومة اليابانية انتقادات حادة داخل البرلمان الياباني وخارجه من منطلق ان دستور اليابان يحظر تمويل عمليات عسكرية في الخارج.

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، ان حكومته اتصلت بواشنطن وطلبت ايضاحات حول التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي، السبت الماضي، بشأن استخدام المساعدة اليابانية الاخيرة لاغراض عسكرية.

وقال تايزو واتانابي: «اننا على اتصال وثيق مع الحكومة الامريكية حول هذا الموضوع». واضاف ان اليابان تأمل في ان تتمكن بذلك من توضيح وجهة نظرها «وتحسين التفاهم بين البلدين».

ونشرت كل الصحف اليابانية تصريحات بيكر الذي اوضح ان المساعدات التي وعدت بها السعودية والكويت واليابان ستستخدم في تمويل عمليات عسكرية امريكية.

وطلبت المعارضة البرلمانية (الغالبية في احد المجلسين) منذ الاثنين الماضي من الحكومة ايضاحات واشارت الى ان استخدام المساعدة اليابانية لغايات عسكرية يشكل انتهاكا للدستور.

ووصف المتحدث باسم الحكومة، ميسوجو ساكاموتو، تصريحات بيكر بأنها «مباشرة جدا». واضاف ان الحكومة تريد ان تتجنب «اثارة المعارضة والرأي العام اكثر من اللازم».

الصحف العراقية:

الامريكان خسروا الرهان على تحقيق انتصار سريع

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكدت صحيفة «القادسية»، الناطقة بلسان القوات المسلحة العراقية، ان الامريكيين خسروا رهانهم حول تحقيق انتصار سريع وحول تفوقهم التكنولوجي.

وقالت صحيفة «القادسية» في مقالها الافتتاحي: «شهدت الايام الاولى من ام المعارك سقوط كل اوراق الرهان الامريكي على معركة سهلة وسريعة وانقلبت الحسابات في واشنطن على رؤوس العدوانيين».

واضافت «تحول ما يسمى بالتفوق الجوي للامبرياليين الى هزيمة محسوسة لدى الرئيس الامريكي جورج بوش واعوانه وفضيحة اعلامية وسياسية لادارته الخائبة». وتابعت ان «الشك أخذ يتسرب في مصيرهم الاسود».

ثم قالت الصحيفة ان «الطريق الى النصر اصبح واضحا وليس بعيدا». واكدت ان «العراق اليوم وبعد بضعة ايام من بدء العدوان الامريكي الغاشم اكثر اصرارا على خوض الحرب الى نهايتها وعلى تحقيق النصر المؤزر مهما كانت التضحيات». ومضت الصحيفة تقول «لقد بدأت ام المعارك ودماء غزيرة للغزاة تسيل في ساحات الوغى وارواح لا عد لها من الامريكان والغربيين والعملاء ستزهق».

اما صحيفة «الثورة» فتساءلت من جهتها «فاذا لم تكن كل القدرة العسكرية الامريكية والاطلسية والصهيونية قادرة على تدمير سلاح الجو العراقي ولا على تدمير منصات الصواريخ العراقية برغم اكثر من ١٣ الف غارة على العراق فما الذي حققه الذين زجوا بكل آلتهم الحربية؟»

الصحف المغربية:

الاضراب العام يشكل رسالة الى «التحالف» ويدل على اجماع داخلي

● الشعب المغربي لن يقبل بتدمير العراق وذبح شعبه ●

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ استخلصت الصحف المغربية المعارضة الناطقة بالفرنسية، امس الثلاثاء، العبر من «الاضراب العام» الذي اعلنته، امس الاول الاثنين، النقابات تضامنا مع العراق وبدعم ضمني من السلطات واعتبرت انه «رسالة» الى «التحالف» ويدل على «اجماع» داخلي.

وقالت صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» ان «نجاح هذا الاضراب يشكل رسالة سياسية على الولايات المتحدة والحلفاء التأمل فيها.. ان الشعب المغربي الذي هو شعب عربي ومسلم لن يقبل ابدا بتدمير العراق وذبح شعبه».

وذكرت الصحيفة بأن «اجماع النواب المغاربة» خلال الدورة الاستثنائية للمجلس في شأن الخليج حصل ضد «العدوان الامريكي» وان «مجموعات المعارضة دعت في شكل خاص الى انسحاب القوات الامريكية المنتشرة في السعودية بسبب الاهداف الحقيقية للحرب».

ومن جهتها اشادت «البيان» بـ «الاجماع» الذي حصل وقالت ان «الاجماع تم بين اليسار واليمين في قضية بالغة الحيوية في مستقبل الامة العربية». وتحدثت «برضى» عن موقف الحكومة حتى ولو ان «البعض سيفسر انضمامها كمناورة تكتيكية او كرغبة في التعويض لتسهيل الاستقرار والامن العام».

اليابان ترفض فتح اسواقها المالية بالسرعة التي تريدها الادارة الامريكية

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال وكيل وزارة الخزانة الامريكية ان الولايات المتحدة لم تحرز اي تقدم في اقناع اليابان بان تتحرك بسرعة اكبر لفتح وتحرير اسواقها المالية. وذلك في محادثات اجريت بين البلدين.

واضاف المسؤول الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في ختام المحادثات انه لا يوجد تقدم ملموس بين البلدين في هذا الصدد.

من جهته دافع نائب وزير المالية الياباني عن موقف بلاده بقوله: «ان اليابان ملتزمة باصلاح اسواقها ولكن ليس بالسرعة التي تطلبها الولايات المتحدة».

تعزية قلبية حارة

الى الاعزاء ابناء وبنات الفقيدة واحفادها وجميع عائلة الحاج واسكندر في عينون بوفاة

نصرة اسكندر الحاج
(ام عزيز)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية ـ عينون

احزاب يسارية اردنية تدعو الى دعم عسكري للعراق

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ دعت احزاب يسارية ومنظمات اردنية، امس الثلاثاء، الى مشاركة الدول العربية والاسلامية عسكريا الى جانب العراق.

وفي بيان نقلته وكالة الصحافة الفرنسية اكد «التجمع العربي القومي الدمقراطي الاردني» ان العراق «يجب ان لا يبقى وحده في المعركة مهما كلف الامر وهذا يعني مساندته من قبل دول عربية واسلامية ومساندته من قبل جماهير امتنا العربية وقواها الحية عن طريق ضرب المصالح الامريكية الاطلسية».

واضاف البيان: «يجب ان ندفع بكامل قوانا في هذه المعركة الفاصلة بالمشاركة الفعلية في الحرب وبالعمل الفوري لخلق اوسع جبهة عالمية (وتحديدا من دول العالم الثالث) مقاتلة ضد التحالف الدولي الذي يخوض حربا ضدنا».

وفي بيان آخر موجه الى قادة دول التحالف المناهض للعراق قال التجمع «انكم تهدمون بأيديكم اسس الشرعية الدولية التي تدعون الدفاع عنها وتضعون العالم في اطار جديد من شرعية الغاب يأكل فيها القوي الضعيف».

وكان اعلن عن تشكيل هذا التجمع في ٢٢ تموز من قبل اربعين شخصية تمثل بشكل خاص الحزب الشيوعي الاردني وحزب الشعب الدمقراطي الاردني والحركات القومية وبينها الناصريون اضافة الى انصار تنظيمي حزب البعث بشقيه العراقي والسوري في الاردن.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

العدوان على العراق واستغلال حكام اسرائيل له لتشديد القمع يشكلان حوافز لتصعيد الانتفاضة الشعبية

● الاحتلال الاسرائيلي استثنى الغالبية الساحقة من اهالي دولة فلسطين من الاقنعة الواقية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا اكد فيه ان العدوان على العراق واستغلال حكام اسرائيل لهذا العدوان لتشديد القمع انما يشكلان دوافع للانتفاضة وحوافز لتصعيدها.

وجاء في البيان: «.... ومن العبث ان يحاول المعتدون الامريكيون تصوير عدوانهم بانه ليس ضد الشعب العراقي في الوقت الذي يحاولون فيه تدمير الوطن العراقي وتقتيل ابنائه وتدمير ممتلكاتهم، واحتلال اراضيه وسلب استقلاله وفرض حكم عميل عليه. لقد فضح المعتدون اهدافهم الحقيقية بتركيز عدوانهم على العراق، وعلى مصادر قوته، عن رغبتهم في تجريده من السلاح ومن مقومات تقدمه الصناعي والعلمي تمهيدا لتكبيل العالم العربي باسم النظام العربي الجديد في قيود عبودية الاحلاف العسكرية الاستعمارية.

واما شعار (تحرير الكويت) الذي رفعوه قبل بداية الغزو فلم يكن الا ذريعة لاخفاء مطامعهم الحقيقية واهدافهم الاساسية. وفي مقدمتها تغيير ميزان القوى في المنطقة العربية

وقد قام حكام اسرائيل لحظة بدء العدوان على العراق بفرض منع التجول على الشعب الفلسطيني بكامله في الاراضي المحتلة معطلين بذلك نشاطه الانساني والاقتصادي، وحارمين ابناءه من حقهم في العمل والتعلم. وتحت غطاء منع التجول وبحجة خرقه وسعوا حملات الاعتقال الظالمة والمحاكمات الصورية السريعة وفرض الغرامات المالية الباهظة. ولم يجدوا غضاضة حتى في استثناء غالبيته الساحقة من الاقنعة الواقية.

«ان المحتلين الاسرائيليين وهم ينطلقون من مواقع معاداة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، يقومون بتشديد العقوبات عليه مع بداية العدوان على العراق الشقيق. لقد كان في يد امريكا تجنب الحرب لو قبلت بعقد المؤتمر الدولي واحترمت الشرعية الدولية. لكنها كانت تدرك ان تمرير حل استسلامي للقضية الفلسطينية ليس ممكنا بوجود عراق قوي قادر على احباط مساعي اية دولة عربية لبيع هذه القضية للامبريالية والصهيونية ولذلك اصرت امريكا على رفض الربط بين المشكلتين الخليجية والفلسطينية تحت وهم ان عدوانها سيمكنها من ضرب العراق واضعافه لتستفرد بعد ذلك هي وحلفاؤها من عرب وغيرهم بالشعب الفلسطيني وتفرض حلولها المرفوضة عليه. ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال تضامن الشعب الفلسطيني مع شقيقه الشعب العراقي في نضاله الباسل لحماية وطنه وصد العدوان الغاشم عليه لتشويه عدالة الموقف الفلسطيني.

«ان شعبنا ليس مع الديكتاتورية ولا مع العدوان مهما كان مصدره. بل مع كل شعب يناضل من اجل حقوقه وفي مقدمتها حق تقرير المصير بما في ذلك شعب الكويت. ولذلك فان اتهام حكام امريكا للشعب الفلسطيني مردود على اصحابه لانه ينطبق على موقفهم المنافق، موقف التظاهر بتأييد الشعب الكويتي في الاستقلال وموقف معاداة الشعب الفلسطيني وحقه هو الاخر في الاستقلال.

«انهم لا يؤيدون حق تقرير المصير ولا الدمقراطية بل يسعون وراء النفط والسيطرة على البلدان العربية.

«ان حكام اسرائيل الذين يتحملون مسؤولية كبيرة في شن الحرب على العراق برفضهم عقد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية، ومعارضتهم هم وبعض الحكام العرب للربط بين المشكلة الخليجية والمشكلة الفلسطينية واجهاض الانتفاضة الشعبية.

«ان هذا امل خائب، وستثبت لهم جماهيرنا ان الانتفاضة بخير في حي شعبها، وان العدوان على العراق واستغلال حكام اسرائيل له لتشديد القمع انما يشكلان دوافع للانتفاضة وحوافز لتصعيدها. وستظل جذوة الانتفاضة ملتهبة حتى تتحقق مطالب شعبنا العادلة.

«ولقد آن الاوان لبناء وتوسيع اللجان الشعبية، للدفاع المدني، للاغاثة بمختلف انواعها، للمساعدة المتبادلة، ولكافة متطلبات الحياة في ظل الانتفاضة الشعبية.

«ان شعبنا المتمرس في النضال يعرف بتجربته ان ما من قوة تستطيع فرض الاستسلام عليه، او ارغامه على السكوت عن حقوقه الوطنية طالما كان موحد الصفوف خلف قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية، ومتمسكا بحقوقه على اساس مبادرة السلام الفلسطينية، ومتجنبا كل ما يشوه نضاله وسمعته كشعب محب للسلام ومناضل من اجل الحرية والسلام العادل.

«فلتتجند طاقات الامة العربية لوقف اطلاق النار، وسحب القوات الاجنبية للمعتدين وعقد مؤتمر دولي من اجل حل مشاكل منطقة الشرق الاوسط. وليكن النصر حليف كل المدافعين عن القضية العادلة، قضية الحرية والاستقلال والسلام، ولتكن الهزيمة من نصيب اعدائها».

● انقرة ـ ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثلاثة انفجارات وقعت امس الثلاثاء في اسطنبول قرب مؤسسات امريكية وفي حديقة القنصلية الايطالية بينما احرقت سيارتان دبلوماسيتان امريكيتان في انقرة.. وكانت ثلاثة انفجارات وقعت صباحا في ازمير اعلنت مسؤوليتها عنها منظمتان يساريتان اكدتا ان هذه العمليات جاءت «احتجاجا على الغزو الامبريالي للشرق الاوسط».

وفي الصورة اعلاه مقر شركة الخطوط الجوية الفرنسية في انقرة بعد تعرضه لانفجار يوم (٢٧) الجاري احتجاجا على الغزو الامبريالي الغربي. (صورة من «و.ص.ف»)

«مؤتمر الصومال الموحدة» يعلن علي مهدي محمد رئيسا جديدا للصومال

●نيروبي ـ نقلت اذاعة مقديشو التي تلتقط بثها اجهزة التنصت في هيئة الاذاعة البريطانية في نيروبي ان «مؤتمر الصومال الموحدة» اعلن علي مهدي محمد رئيسا جديدا للصومال.

واضافت الاذاعة الرسمية التي اصبحت منذ الاحد تحت سلطة «مؤتمر الصومال الموحدة» ان علي مهدي «تسلم كل السلطات» وان تسميته اصبحت فعلية منذ الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري.

وحسب مصدر دبلوماسي فان الرئيس محمد سياد بري لا يزال في كيسمايو على بعد (٥٠٠)كم جنوب غربي العاصمة تمهيدا لانتقاله الى كينيا.

واعرب «مؤتمر الصومال الموحدة» الذي اجتاحت عناصره القصر الرئاسي في مقديشو، يوم الاحد، عن الرغبة في تشكيل حكومة انتقالية مع التنظيمين الاخرين الرئيسيين في المقاومة وهما «الحركة الوطنية الصومالية» و«الحركة القومية الصومالية».

وقال الناطق باسم المؤتمر، علي حسن حسين، ان هذه الحكومة الانتقالية ستقود البلاد لمدة سنة تقريبا وهو الوقت الضروري لاجراء انتخابات حرة تشترك فيها الاحزاب المختلفة. واضاف ان والحركات الثلاث التي قاتلت الرئيس سياد بري اتفقت على تشكيل هذه الحكومة».

وفي نيروبي صرح الناطق باسم «مؤتمر الصومال الموحدة» علي محمد حيرابي، ان المؤتمر يستعد لتشكيل «حكومة دمقراطية بالتحالف مع الحركة القومية الصومالية التي تسيطر على شمال البلاد ومع الحركة الصومالية في الجنوب».

ومن جهة اخرى، قال الناطق باسم المؤتمر في لندن ان الصومال «بحاجة ملحة» للادوية ووجه نداء الى المجتمع الدولي.

وذكر الناطق ان هناك حوالي اربعة الاف شخص قتلوا في الصومال منذ بداية المعارك بين المؤتمر وبين القوات النظامية في الثلاثين من كانون الاول الماضي وان «الالاف اخرين اصيبوا بجراح».

نقابة الصحفيين في مصر تنظم اعتصاما ضد الحرب واعضاؤها يوقعون على مذكرة احتجاج على العدوان

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ نظمت نقابة الصحفيين المصريين، امس الثلاثاء، اعتصاما رمزيا في مقر النقابة بوسط القاهرة احتجاجا على استمرار الحرب في الخليج.

ونشرت النقابة، التي تضم ثلاثة الاف صحفي، مؤخرا، بيانا يطالب «بوقف فوري للحرب» و«بانسحاب عراقي من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج».

وحذرت النقابة ايضا من «الاثار المدمرة لهذه الحرب على قوة الدول العربية وثرواتها بما في ذلك قوة العراق وثروته».

ووقع نحو مئتين من الصحفيين المعتصمين مذكرة احتجاج وضعتها المعارضة اليسارية.

وتدين المذكرة، الاقوى لهجة من بيان النقابة، «العدوان الوحشي للقوات الامريكية والمتحالفة على الشعب العراقي» وتدعو الى «وقف فوري» للحرب الى «حل سلمي للازمة» وكل ازمات المنطقة «وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وكان تناول وسائل الاعلام لانباء الحرب مدار نقاش ايضا في هذا التجمع غير الرسمي بعد اتهامات وجهتها اليها بعض قطاعات المعارضة بتقديم قراءة مجتزأة للاحداث. وكانت جماعة «الاخوان المسلمين» و«حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» (يسار ماركسي وناصري) وجها هذه الانتقادات التي استهدفت اساسا الصحافة الرسمية وصحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب «الوفد» (يمين ليبرالي).

واخيرا قررت النقابة تنظيم تجمع السبت المقبل تأييدا لصحفي اعتقل لدى خروجه من صلاة الجمعة الاسبوع الماضي.

وهناك روايتان في هذا الصدد تشير الاولى الى ان مجدي حسين، النائب السابق الذي يعمل في صحيفة «الشعب» (جريدة حزب العمل القريب من الاسلاميين) اعتقل في اثناء دعوته المصلين الى التظاهر ضد الحرب اما الثانية فتقول ان رجال الشرطة اوقفوه لدى محاولته شرح موقف حزبه (الذي يؤيد العراق) في النزاع الجاري.

قمة الدول الصناعية السبع ستعقد في تموز في لندن

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة البريطانية، ان القمة الاقتصادية المقبلة للدول الصناعية السبع ستعقد بين ١٥ و ١٧ تموز المقبل في لندن.

وسنويا، ومنذ العام ١٩٧٥ ، تعقد قمة للدول السبع ويحضرها قادة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان وكندا وفرنسا وايطاليا اضافة الى وزراء الخارجية والمالية في الدول ذاتها.

ويمثل المجموعة الاوروبية في القمة رئيس اللجنة الاوروبية والمجلس الاوروبي، اي جاك «ديلور» ورئيس الوزراء الهولندي ابتداء من تموز المقبل.

وتأتي قمة لندن بعد قمتي هيوستن (الولايات المتحدة) في العام ١٩٩٠ وباريس في العام ١٩٨٩.

وثيقة وزراء خارجية دول «مجموعة ريو» الامريكية اللاتينية:

تأييد جهود دي كوليار في البحث عن حل للنزاع الخليجي يجعل احلال السلام ممكنا طبقا للقانون

● .. وتطالب اطراف النزاع بالامتناع عن استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية... وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشمل القضية الفلسطينية ● تشكيل لجنة مهمتها بحث امكانيات المساهمة الفعالة في اقامة نظام سلام جديد في منطقة الخليج ●

● كاراكاس ـ وكالات الانباء ـ تبنى وزراء خارجية الدول الـ ١٣ الاعضاء في «مجموعة ريو» في امريكا اللاتينية، الليلة الماضية، وثيقة عبروا فيها عن تأييدهم لجهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، في بحثه عن «حل للنزاع يجعل احلال السلام طبقا للقانون ممكنا».

وطلب وزراء خارجية ١٣ دولة (الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والاكوادور والمكسيك وباراغواي وبيرو وغواتيمالا وجامايكا) ونائب وزير خارجية الاوروغواي في ختام اجتماعهم الذي استغرق ست ساعات في كاراكاس من اطراف النزاع «الامتناع عن استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية» ودانوا «التدمير الكثيف والعشوائي للمناطق المأهولة بالمدنيين». وعبروا عن قلقهم ازاء الاضرار بالبيئة التي سببها تسريب النفط. ودانوا «توسيع النزاع عبر هجمات على دول غير محاربة في المنطقة».

وكانت «مجموعة ريو» طالبت في مشروع بيان اساسي انسحابا «غير مشروط» للعراق من الكويت وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشمل القضية الفلسطينية.

وكلف البيان النهائي لجنة تتألف من كولومبيا وتشيلي والاكوادور بحث ازمة الخليج «بكل مظاهرها بما في ذلك الاقتراحات والآليات التي تسمح للمجموعة بتقديم مساهمة فعالة في اقامة نظام سلام جديد في هذه المنطقة».

من جهة ثانية وعلى الصعيد الاقتصادي طالبت «مجموعة ريو» من اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية والنظام الاقتصادي الامريكي اللاتيني «تقييم» نتائج النزاع.

وكلفت المجموعة منظمة امريكا اللاتينية للطاقة دراسة انعكاسات الحرب في مجال النفط وقررت دعوة وزراء الطاقة الى الاجتماع خلال الشهرين المقبلين.

في استطلاع للرأي:

٢٨٪ من الامريكان يعتقدون بأن حرب الخليج «تسير بأفضل مما هو متوقع»!

● و ٥١٪ يعربون عن تشاؤمهم ازاء سياسة بلادهم الخارجية ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ افاد استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية أن نسبة الذين يعتقدون بأن الحرب في الخليج تسير بأفضل مما هو متوقع انخفضت من (٣٩٪) قبل اسبوع الى (٢٨٪) الآن.

ودل الاستطلاع على ان (٥٤٪) يرون ان الحرب في الخليج تسير كما هو متوقع بينما يرى (١٥٪) انها تسير بأسوأ مما كانوا يتوقعون.

واشار الاستطلاع، الذي شمل (١٠١٥) شخصا، الى ان شعبية الرئيس الامريكي، جورج بوش، ضربت رقما قياسيا بحصوله على (٧٩٪) من الأراء المؤيدة لسياسته في حرب الخليج.

وعبر المستطلعون عن تفاؤلهم المتزايد ازاء نهج بلادهم السياسي في العالم، فبينما كان (١٩٪) فقط يعتقدون في تشرين الاول الماضي ان الولايات المتحدة تسير في «الاتجاه الصحيح» اصبحوا الآن (٤٩٪).

ويرى (٨١٪) ان الرئيس الامريكي يدير حرب الخليج «بشكل جيد» في حين استمر (٧٥٪) في تأييد الحرب ضد العراق.

ودل الاستطلاع على ان سياسة بوش الداخلية لا تلقى الاحترام حيث ان (٥٣٪) يؤيدون سياسته الاقتصادية والتعليمية.

صحيفة «البعث» السورية:

تركيا تحاول استغلال تطورات الحرب ونتائجها لضم بعض اجزاء العراق!!

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اتهمت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، امس الثلاثاء، تركيا بأنها تريد استغلال الحرب في الخليج «لضم» بعض الاراضي العراقية.

وكتبت الصحيفة أن حرب الخليج «احيت مجددا النوايا والاطماع التوسعية لدى بعض الاطراف الطامحة الى التمدد على حساب العرب كتركيا التي تتطلع الى استغلال تطورات الحرب ونتائجها لضم بعض اجزاء العراق والسيطرة على ثرواته».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
تطالب بوقف الحرب العدوانية على العراق

● الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط ● المطالبة برفع حظر التجول البشع عن شعب فلسطين المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجبت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لجوء الولايات المتحدة وحليفاتها الى الحرب كوسيلة لحل النزاعات. وطالبت في بيان اصدرته امس (الثلاثاء) بوقف هذه الحرب العدوانية وبالانسحاب من المنطقة والعودة الى الوسائل السياسية لحل ازمة الخليج على قاعدة احترام سيادة الكويت وحقوق كل دول وشعوب المنطقة.

وكانت سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء العرب اجرت، مؤخرا، مداولات حول التطورات الخطيرة في ازمة الخليج في اعقاب لجوء الولايات المتحدة وحليفاتها الى الحرب ضد العراق متسترة بقرارات مجلس الامن وكذلك حول انعكاسات هذه الحرب من قصف العراق لاسرائيل بالصواريخ ومن فرض نظام منع التجول القاسي والمستمر على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ورأت السكرتارية انه «حان الوقت لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط وحل مشاكله وفي مقدمتها النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني» مشيرة الى ان «التطورات الاخيرة اثبتت ان الحرب والاحتلالات لا تحقق سلاما ولا امنا، بل تزيد المشاكل تعقيدا. كما اثبتت ان لا حدود آمنة مع وجود الاسلحة العصرية المتطورة، وانه فقط بالسلام العادل والشامل يتحقق الامن للجميع».

وعبرت السكرتارية عن اسفها العميق للضحايا التي سقطت بين المدنيين وللدمار الذي حل بسبب هذه الحرب، بما في ذلك ما نتج عن القصف الصاروخي على مدن اسرائيل. ودعت حكومة اسرائيل الى «الاستمرار في سياسة ضبط النفس». كما وقدرت مبادرة رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين بارساله رسائل التضامن الى رئيسي بلديتي تل ابيب وحيفا في اعقاب قصف المدينتين. وحيت المبادرات الانسانية للعديد من المواطنين العرب الذين ابدوا استعدادهم لاستضافة المواطنين اليهود الذين دمر القصف الصاروخي منازلهم.

ودعت السكرتارية جميع هيئات الاغاثة العالمية الى مد يد المساعدة الى منكوبي الحرب من كل المواقع.

وعبرت السكرتارية عن قلقها الشديد ازاء منع التجول القاسي والمستمر الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة منذ انفجار الحرب في السابع عشر من هذا الشهر، والذي يحول بينه وبين ممارسة اعماله ويعرضه للجوع وللمعاناة في مختلف المجالات. وتتوجه السكرتارية بهذا الى وزير «الامن» وتطالبه بازالة نظام منع التجول المذكور وبتأمين احتياجات المعيشة لشعب المناطق المحتلة.

هذا وقد تداولت السكرتارية ايضا حول الازمة المالية القاسية في السلطات المحلية العربية، والتي زادت ظروف الطوارىء من حدتها، حتى لم يعد بامكان هذه السلطات دفع رواتب مستخدميها، ولهذا تتوجه السكرتارية الى وزارة الداخلية وتناشدها ان تقدم مساعدة مالية فورية لهذه السلطات لتمكينها من دفع رواتب مستخدميها ورواتب معلمي مدارسها الثانوية.



● رجال الجيش يتفحصون شظايا الصاروخ العراقي الذي سقط مساء الاثنين الاخير قرب دير بلوط.

للبوم الثالث على التوالي:

الكنيست تواصل بحث موضوع ازمة الخليج وسط تغيب رئيس الحكومة عن المشاركة في الجلسات!

● غوجانسكي تطالب بعدم تدخل اسرائيل في الحرب الدائرة ● وتضيف: «الصواريخ العراقية حطمت الوهم القائل بان المناطق المحتلة هي ضرورة لحفظ الامن في اسرائيل» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تواصل الكنيست، اليوم (الاربعاء)، بحثها لموضوع ازمة الخليج، فيما كان اكثر من (٤٠) عضو كنيست شاركوا في اليومين الماضيين في النقاش الدائر حول هذا الموضوع.

وعبر معظم المشاركين عن تأييدهم لسياسة «ضبط النفس» التي تتبعها الحكومة، فيما سمعت اصوات منفردة طالبت بوقف هذه السياسة ونادت بالرد على «اعتداءات صدام حسين».

وشاركت في النقاش، يوم امس، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، حيث قالت انه «من الخطأ القول بانه يجب الاختيار بين بوش وصدام» مضيفة ان «احتلال الكويت امر غير مقبول وغير محتمل وان اطلاق الصواريخ على المدنيين هو امر غير محتمل وان تطوير السلاح المدمر هو جريمة ضد الانسانية. ولكن مما لا شك فيه بان حل هذه المشاكل لا يأتي بالحرب».

وطالبت غوجانسكي بعدم تدخل اسرائيل بالحرب الدائرة لان هذا «سيجلب لها الدمار».

واوضحت «يجب التفكير حاليا بالسبل الكفيلة بايقاف الحرب»، مشيرة الى انه «يتوجب على العراق الموافقة بشكل رسمي على الخروج من الكويت واحترام سيادتها، بينما يتوجب على الولايات المتحدة وحليفاتها الموافقة على وقف اطلاق النار، على أن تعقب ذلك تسوية الازمة، ومن ثم عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي والوصول للسلام الاسرائيلي الفلسطيني».

وذكرت غوجانسكي في نقاشها بان الصواريخ العراقية «حطمت الوهم القائل بان المناطق المحتلة هي ضرورة لحفظ الامن في اسرائيل» واكدت بان الهدف الاستراتيجي لدولة اسرائيل يجب ان يكون احلال السلام مع جيرانها.

وفي نهاية كلمتها، قالت غوجانسكي بان السلام «يلزم ايقاف الحرب فورا وانهاء الاحتلال وسيؤدي الى الحفاظ على امن دولة اسرائيل واخلاء المنطقة من الاسلحة المدمرة وتطوير التبادل الاقتصادي بين جميع دولها».

ومن جهته، قال النائب يتسحاق نافون، رئيس الدولة السابق، بان السادات كان قال له «احذروا من صدام حسين فهو قاتل حقيقي»!!

ومن جهة ثانية، قال النائب غاد يعقوبي (معراخ): «ان هدم آلة الحرب العراقية هو الذي يجب ان يوجه سياسة الحكومة»، معتبرا ان السياسة الحالية التي تتبعها الحكومة «تعود بالفائدة عليها».

ومن جهته قال النائب يوسي سريد (راتس)، في نقاشه يوم امس الاول، «اننا المتضررون في الحرب الدائرة في الخليج بدون ان نشارك فيها»، وبشر بان نهاية صدام «هي الشنق حتى ولو طالت الازمة».

واعتبر النائب تساحي هنغبي (الليكود) بان ازمة الخليج «كشفت الوجه الحقيقي لـ م.ت.ف واثبتت خطأ من ادعى بانه تغير وبان عرفات يسعى لتحقيق السلام»!!

وانتقد عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) رئيس الحكومة لعدم مشاركته في جلسات الكنيست التي تبحث هذا الامر الهام. وقال بان المواطنين العرب في اسرائيل «اثبتوا مرة اخرى اخلاصهم واستعدادهم للحياة المشتركة، لذلك لعلى الجماهير اليهودية ايضا القيام بدورها لتقوية ذلك الامر».

وقال النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) بانه لا يشك بقدرة الولايات المتحدة على النصر على المدى البعيد، فيما شكك بقدرتها على ضرب قواعد الصواريخ التي تهدد اسرائيل. واضاف بانه «يجب الضغط على الولايات المتحدة لتدمير هذه القواعد حتى ولو اضطرها ذلك لتأجيل تحرير الكويت»!!

رغم نفيه للتهم الموجهة اليه:

إمام قرية جديدة يتعرض للضرب والتهديد باهانة زوجته أمامه!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكد الشيخ سمير عاصي، امام قرية جديدة للمحامي سليم واكيم الذي يرافع عنه، أنه تعرض للضرب المبرح خلال التحقيق معه وأن أحد المحققين قال له: «اذا لم تعترف فسنحضر زوجتك ونهينها ونعتدي عليها أمامك»!!

كذلك أكد الشيخ عاصي ذلك أمام قاضي محكمة الصلح في عكا خلال النظر في قضية تمديد اعتقاله بناء على طلب الشرطة.

ونفى الشيخ عاصي، التهم الموجهة اليه وقال أنه تحدث خلال خطبة الجمعة (٩١/١/٢٥) ضد الحرب وحذر من نتائجها المدمرة وأخطارها. وقال أيضا أنه اشار باصبع الاتهام الى الولايات المتحدة التي رفضت كل المبادرات والمساعي لمنع الحرب. وقال أيضا أنه طلب من الموجودين الصلاة من أجل السلام ووقف الحرب.

من جهة أخرى قررت المحكمة المركزية في حيفا يوم أمس لدى بحث الاستئناف الذي قدمه المحامي سليم واكيم، اعطاء النيابة فرصة لتقديم لائحة اتهام ضد الشيخ عاصي حتى ظهر يوم غد الخميس او اطلاق سراحه بكفالة.

وعلم مراسلنا ان المستشار القضائي للحكومة صادق على تقديم الشيخ عاصي للمحكمة.

وهناك نية لدى الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضد الشيخ عاصي بحجة أنه: «في خطبة الجمعة أعلن تأييده للعراق ولصدام حسين وأنه حرض على الدولة والصهيونية وأمريكا وتفوه بأقوال ضد اليهود»!

«سلام الان» تهاجم موقف حركات السلام الاوروبية من الحرب في الخليج!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت حركة «سلام الان» موقف حركات السلام في اوروبا من العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق وذلك في رسائل وجهتها الحركة الى حركات السلام الاوروبية.

واعرب عدد من قادة «سلام الان» عن «خيبة املهم الشديدة» من حركات السلام الاوروبية كونها لا ترى، على حد زعمهم، ان هذه الحرب «تختلف عن الحروب الاخرى»!!

وجاء في هذه الرسائل: «نحن على استعداد لتفهم الموقف المناهض للحرب في كل مكان وزمان وفي كل الظروف. ولكن، لا نوافق مع الموقف هذا ولا نوافق على انه يجب شجب هذه الحرب التي تشير كل الدلائل الى انها جاءت لتمنع الحرب او سلسلة كاملة من الحروب الاكثر شراسة منها»!!

وترى حركة «سلام الان» ان «الحاق الهزيمة بصدام حسين هو شرط للسلام بين الشعوب في المنطقة وللتفاوض الحر بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!!

ردا على استجواب قدمه نفاع:

العاملات العربيات في «موشاف معونا» لم يفصلن من العمل!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع رد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، حول استجواب كان قدمه حول اجازة عاملات عربيات من عملهن بدون دفع اجورهن قال فيه بأن العاملين في «موشاف معونا»، يهودا وعربا، يعملون بشكل فعلي وفي الفترات بينها يجازون بدون دفع معاش لهم.

واضاف نائب الوزير بان العاملات لم يفصلن من عملهن ولذلك لم تعط لهن ابلاغات بالفصل وينوي «الموشاف» اعادتهن لعملهن قريبا.

وقال الوزير بان القادمات الجدد الثلاث اللواتي شغلن يدفع اجرهن من ميزانية وزارة «الاستيعاب» ولم يأت ذلك على حساب العاملات العربيات او اليهوديات.

ابتداء من يوم غد

انخفاض اسعار البنزين بنسبة (١٠ ـ ١٥٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان تنخفض اسعار البنزين ابتداء من يوم غد (الخميس) بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪.

ويأتي انخفاض اسعار البنزين هذا جراء انخفاض اسعاره في السوق العالمية، فمنذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق انخفض سعر البرميل الواحد من النفط بخمسة دولارات، من ٢٥ دولار الى ٢٠ دولار للبرميل الواحد.

وتتوقع وزارة الطاقة ان تنخفض اسعار المازوت وانواع الوقود الثقيلة الاخرى بنسبة اكبر من نسبة انخفاض البنزين.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بتعازيهم الحارة للزميل محمد عبد القادر بوفاة المرحومة والدته.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ولكم من بعدها طول البقاء.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو بلدية الطيبة يتقدمون بتعازيهم الحارة للسادة

احمد عبد العزيز ادريس بوفاة شقيقته

عبد السلام ادريس بوفاة والدته المرحومة ام صلاح.

تغمد الله الفقيدة برحمته ولكم من بعدها طول البقاء.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة